

تفسير سورة البقرة (5) | الآيات (84-04) | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اهلا وسهلا بكم في المجلس الخامس من مجالس تفسير سورة البقرة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعيننا وان يتم لنا هذه السورة على خير -

00:00:00

وان يجعلني واياكم من اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته. آ مع كل مرة بكرر اعتذاري على طول الفترات. يعني سبحانه الله كنت المرة دي ناوي ان انا اعجل بها لكن سبحانه الله حصل بعض الظروف كده. اسأل الله سبحانه وتعالى ان ييسر لي ولكم الارتباط بكتاب الله سبحانه وتعالى والا يحرمنا ابدا من نعمة مضره -

00:00:20

كتاب الله سبحانه وتعالى. كنا توقفنا في المجلس الماضي بعد شوط اه يعني في من يعني في صفحة من افضل الصفحات في اللي انا اقرب الى قلبي يعني في كتاب الله سبحانه وتعالى. ورحلة الى عالم -

00:00:40

عالم مختلف تماما في سواء في الزمان او في المكان ولحظة حين قال الله سبحانه وتعالى واذ قال رب للملائكة اني جاعل في الارض خليفة. وقلنا ان دي دي بداية مختلفة هنا في الصورة وتكلمنا بقى عن لفظ خليفة وعلاقة سيدنا داود برضو خليفة في سورة صاد. واتكلمنا في المعاني دي راجعوها. ان شاء الله في الدرس الماضي تراجعوا لها. اللي ما سمعوش -

00:00:56

وبعد كده قلنا تطور الاحداث مشهد تكريم ومشهد التشريف ومشهد الاستخلاف ومشهد الابلاء. وبعد كده اخر حاجة اتكلمنا فيها ساعة بقى مشهد النزول او التوبة والنزول. اخر بقى حاجة خالص انه ده كان قلنا فيه انتقال كان كله خطاب فردي. بعد كده -

00:01:16

انتقال للجمع. لأن الكلام كان مع سيدنا ادم. بعد كده حصل الجمع والخلاف بقى المفسرين ليه حصل الجمع ليه الخطاب بالجامعة فلذلك ربنا بيقول في الاخر ايه قلنا اهبطوا منها جمیعا فاما يأتینکم مني هدى فمن تبع هدای فلا خوف عليهم ولا -

00:01:36

هم يحزنون والذين كفروا وكذبوا بآياتنا او لئن اصحابهم. ده اخر حاجة. بعد كده وهنا نبدأ بقى مجلس اليوم. قال الله سبحانه وتعالى يا بني رکزوا معي بقى. هنا نداء مختلف ومفاجئ. يعني انا دايما يا جماعة استحضار كانك تقرأ السورة لأول مرة -

00:01:52

احنا قلنا القرآن في الاول اتكلم انه لا ريب فيه. ثم المقربين على القرآن لهم صفات. والمعرضين ثم المترددون. المقربين ولا مطردین؟ ثم نداء للناس عامة. وده مفهوم يا ايها الناس -

00:02:13

ثم وكان قبلها ذكر الامسلة وبعد كده ذكر المسال اعتذر معلش ذكر مثال ان الله لا يستحي ان يضرب مثلا بعوضة. فما فوقها مثلا ما بعوضة فما فوقها. وبعد كده السياق والاستخلاف فجأة -

00:02:29

يا نداء. طب النداء هنا يوجه لمين؟ هل يا ايها الناس يا ابيها الذين امنوا هل يا بني ادم النداءات الاربعة اللي في سورة الاعراف؟ لا يا بني اسرائيل. فجأة حصل توجيه موجه كده معين خطاب لفترة معينة. هنتكلم هنا -

00:02:44

ايه مقاصد او المعاني اللي ممكن تستنبط من هذا النداء وان كان ده بيخللي مسلا زي الامام الطبرى بيقول هو اصلا الخطاب كان موجه اليهود بني اسرائيل. وان كانت قصة سيدنا ادم مع ابليس لها اشارات لهم -

00:03:00

الآن اصبح الخطاب موجه بصورة مباشرة. لكن احنا هنحاول ربنا يمن علينا كده وازاي نقرأها في التفاسير. في بعض الاشارات من الالتفاتات مباشرة والخطاب المباشر يا اسرائيل. هتجد هنا الصفحة دي احنا مش هننطول عن يعني مش هيأخذ كثير. انا لما بقول الصفحة يا جماعة عشان في ناس بعنت لي زعلانة الناس اللي بتحفظ من طبعة الشمرلي انا اقصد الطبقة -

00:03:15

فاهم قصدي الصفحة انا ماشي مع الايه؟ الطبقة اللي هي السعودية. او خلينا نقول ان مجموعة الایات ديت الشوط ده انا مش هاخد
كتير النهاردة ان شاء الله من الایات - 00:03:35

لكن مجموعة مكتفة جدا من الخطاب لبني اسرائيل. يعني ما يقرب من تقريراً انتشار او انتشار امر متنالي. اوامر متنالية ورا بعض
ورا بعض ورا بعض يعني سيدكروا نعمة الله عليكم واوفوا بعهدي اياه فارهبون امنوا بما انزلت لا تكونوا اول كافر لا تشتروا بياتي
ايادي فاتقون لا تلبسوا الحق والباطل. اقيموا الصلاة اتوا الزكاة اركعوا - 00:03:44

الراکعین. آ تأمرن الناس وتنسون انفسكم. آ اللي هي بعد كده استعينوا بالصبر والصلوة. المتنالية دي. ليه ثم تفصيل طويل لقصة
بني اسرائيل. طب ليه الاوامر والنواهي المتنالية اللي وراء بعضها؟ قبل التفصيل القصة. والله - 00:04:08

اعلى واعلمك وفي اكتر من حد اشار للمعنى ده اظن المنار رشيد رضا وغيره ان المنزومة المتنالية دي هي اصلا اللي من خللها تفهم
سر فسادبني اسرائيل. بل كل جرائمبني اسرائيل مجموعة بصورة - 00:04:28

يعني مرکزة جدا جدا. في في الصفحة دي او في مجموعة الایات دي. وممكن تستطيع بقى انت بالتأمل وبتدرس ان كل جريمة من
الجرائم اللي موجودة في الصورة ترجعها تقول اه هنا لانهم نقضوا العهد. وهنا لانهم كانوا بيلبسوا الحق والباطل. وهنا انهم ما
رضوش يركعوا مع الراکعین - 00:04:43

المجموعة من الاوامر دي اشبه ببقى عارف انت لما يكون معك حاجة مرکزة جدا حمض مرکزة او شيء مادة مرکزة. تعرف بقى
تحفها؟ اهو ده المرکزة من الصفات التي خالفها اليهود. يعني كل الصفات هنا الاوامر والنواهي هم عملوا عكسها في بقية السورة -
00:05:01

وده سبب الاستبدال. يعني هذه الاوامر المتنالية الاعراض عنها يؤدي الى الاستدلال والعياذ بالله. نسأل الله السلامة. لذلك ناخد بالنار
الاوامر دي مهمة عشان كده هنحاول قدر المستطاع نقف مع امر امر فيها - 00:05:19

مش هنعمل صعب النهاردة لان دي بتبقى عايزه واحد يعني برضو عايش مع صورة ربنا يرزقنا واياكم يعني معايش في سورة البقرة
ان كل امر اقول لك اه دي هتلاقيه في اية مية مسلا اتنين وسبعين. ودي هتلاقى في اية مية مسلا خمسة - 00:05:35
التطبيق بتعها. يعني مسلا لما نيجي نقول ولا تلبسوا الحق والباطل. التطبيق بتعهم فين؟ ممكن تلاقيه في اية كذا. خلاص كان في
خطبة والله كنت خطبتها من زمان كنت كنت بشرح فيها اظن آفكرة الانتقاء اللي هو ان هو تأمرن - 00:05:48

بعض الكتاب وتكلفون بعضكم. اشرح به الاية دي زمان. وبرضه كنت بدأت الخطوة مقدمة ازاى ان الایات دي جمعت مجموعة من
المعاصي وهم ازاى ده التطبيق العملي بتعها. طيب. نقف الاول مع النداء قبل ما نقول اول امر انا عايزكم بقى ترکزوا معى. اول امر
هنا اذكروا ايه؟ نعمتي التي تنعمت عليكم - 00:06:07

ده رقم واحد. احنا هنعد كده مع بعض. طيب الاول يابني اسرائيل ليه بنى اسرائيل فجأة كده؟ يا بنى اسرائيل اول حاجة انا عايزكم
بس تفكروا معي كده ودي حاجة كانت شغلاني قوي - 00:06:27

احنا دايما نقول القرآن الرسالة الخاتمة لاهل الأرض والقرآن الى اخر الزمان لذلك القرآن بيعجم بين حاجتين مهمتين قوي انه كان
خطاب مباشر اللي كانوا موجودين معاصرین لعهد النبي صلی الله عليه وسلم. وفي نفس الوقت بنستفيد منه على مدار الزمان -
00:06:42

يعني ما ينفعش تكون الاجابة فقط مش ما ينفعش تماما ما ينفعش تبقى فقط هي دي الاجابة اللي انا هقولها دي. ان واحد يقول
يا بنى اسرائيل خطاب موجه لهم لان دول اللي كانوا جنبهم - 00:07:00

في المدينة لو اي قوم تاني كانوا موجودين قال يا بنى اسرائيل لأ مش بس كده. اي صح ولما راحوا اليهود وسورة البقرة من اوائل ما
نزل في المدينة ودول الاقوام اللي كانوا معهم. بس هنا سر - 00:07:11

معين بان هؤلاء وده رکز معی بقى هيستمر العلاقة والصراع وهذه العلاقة التي بیننا سواء صراع او دعوة او مشاكل الى يوم القيمة.
لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمين اليهود. ايه ده! فاحنا بنكون على وعي ان هنا بتفهم - 00:07:21

فيما يسمى بفقه التاريخ كيف نقرأ التاريخ؟ ناس يا جماعة لما بتيجي تقرأ التاريخ بتقرأوا قراءة اقتصادية فقط. في ناس لما بتيجي تقرأ التاريخ اقرأوا قراءة جغرافية فقط. لا هنا مهم جدا استحضار العامل الديني في الصراع بين الامم على مدار التاريخ. قلت لك من كتب - 00:07:41

جميلة التفسير الاسلامي للتاريخ بتاع عماد الدين خليل واي كتب اللي حاولت تنزع فكرة ان يا جماعة زي مسلا يجي يقول لك ايه صراع الحضارات ونهاية العالم وان في اخر الزمان كل المش عارف ايه الحضارات هتسقط - 00:08:01

تبقى الحضارة الغربية وطبعا كلام فارغ كله. لكن النداء يابني اسرائيل ده نداء محوري هيظل هذه الناقشات والمعارك مستمرة الى يوم القيمة عشان تبقو عارفين بس طيب بيقى احنا لما نقول يابني اسرائيل ما هي علاقتنا علاقتنا بهم؟ لماذا كثر الكلام عنهم في القرآن؟ ليه الكلام كتير قوي عنبني اسرائيل في القرآن؟ لماذا هذا الاتجاه - 00:08:16

ايه المباشر في الخطاب يابني اسرائيل بعد الخطاب سيدنا ادم؟ يعني بعد اني جعل في الارض خليفة الانتقال على طولبني اسرائيل. طيب اول حاجة هذا يدل على اهمية فهمهم. وقراءة تاريخهم. وان المعاصرین امتداد للاباء. ودي نقطة مهمة جدا جدا جدا - 00:08:38

عائلة عكسها الان من بعض الاسلاميين ايضا. يقول لك لا لا وخصوصا المشكلة اللي كانت حصلت قريب غزة واليهود يقول لك لأ بلاش تتعامل مع اليهود اللي موجودين دلوقتي ان - 00:08:58

وهم امتداد اليهود ودول مشبني اسرائيل واصل في مشكلة في الاعراق مش عارف الاحماض بتاع الاختبارات بتقول ان هو مش هو بتاع يا جماعة هو انت متخيل عايزك تتخيل كده مع اللي بيتبيني الفكرة دي ان ما ينفعش اللي بيقول ما ينفعش نتعامل معه - 00:09:08

دلوقتي على انهم يهود. لأ دول مجرد حاجة صهيونية ما لهمش علاقة ببني اسرائيل واليهود. عايزك تتخيلي العكس عشان تفهم بس الفكرة. تخيلوا مجموعة من اليهود قاعدين مع بعض ويفكرروا ماذا سنفعل مع الاسلام؟ هم خايفين من الاسلام. تخيل مسلا - 00:09:28

فيطلع واحد من اليهود يقول يا جماعة ده انا لي مسلمين كتير صحابي بيقولوا احنا ما عدناش امة مسلمة. ده احنا دول قومية متفرقة. ما عدتوش تتعاملوا مع الاسلام كان هو فكرة الاسلام وان هو دين شامل. وانه دين - 00:09:44

رافض راضق قصدي للعلمنة. لا ده الاسلام ما عدش فيه فكرة الاسلام دي. ده هم دول قومية. كل دولة لها اختياراتها ولها بتتبني حاجات. فبلاش فيه اليهود ضد الاسلام. تخيل لو واحد قاعد مع اليهود كده. هيقولوا له ايه - 00:09:59

يعني ده ده نوع من السزاجة. مش معنى ان بعض المسلمين بيقولوا لك كده ان ده الاسلام لأ لسة فيه ناس متمسكة بالاسلام. فكذلك مش معنى ان فيه ناس بتقول كده من اليهود اصل تيجي ترد عليهم يقول لك لأ ده اهو شفت المقطع ده للمش عارف اليهودي وشفت مش عارف مين وهم بيقولوا لأ ستظل سيظل الصراع - 00:10:13

ان الاسلام موجود مع كل الاديان الى يوم القيمة سيظل ذلك وهن Shawn الوقت يعني ما فيش نقطة التقائه لا في نقطة التقائه وهنتكلم عنها آآ في مسألة الدعوة وامنوا وهتشوفوا ازاي القرآن بيتعامل دلوقتي مع نقطة الالقاء. بيقى اهمية فهم هؤلاء - 00:10:33 والدراسة المتأنية وفهم فقه تاريخ هؤلاء. وده مهم مش بس مع بني اسرائيل مع المخالفين. ازاي القرآن نوع من التفصيص للتفاصيل اللي حصلت ما ينفعش وانت بتتعامل مع المخالف مش فاهم تفاصيل المخالف. شف هنا القرآن اتكلم مع تفاصيل احداثهم وتاريخهم. اهمية القراءة التاريخية لنفسهم - 00:10:50

حسن وايضا ولغيرنا. اذا كان القرآن اتكلم عن تاريخ ببني اسرائيل. احنا اصلا مش عارفين تاريخنا احنا احنا لما بننبدأ ما لناش انتماء تاريخي لامة الاسلام. لأ ده بيحصل ان كل دولة عايزه انتمائها بتزرع في في - 00:11:10

آآ ابناء وطنها انتمائهم الوطني فقط. وبترزع لهم انتمائهم الخاص دول الحضارة دي كذا ودول الحضارة كذا وبيحصل نوع من التشتيت ما فيش الانتماء لامة الاسلام. يابني اسرائيل بيقى اهمية فهمهم وقراءة تاريخهم وانهم اي المعاصرون الانتباه - 00:11:26

لابائهم. خلاص؟ النقطة الثانية حصل هنا آآ ودي اتكلمت فيها كيفية قراءة التاريخ قراءة صحيحة غير مقتصرة على مسألة العوامل الجغرافية الاقتصادية فقط واستحضار الدين عامل مهم في القراءة في قراءة التاريخ - [00:11:46](#)

ودي نقطة يا جماعة مش معنى ان ركزوا مش معنى ان هناك عوامل اخرى تتدخل انها تكون هي العوامل الوحيدة فقط. يعني مش معنى ان في عامل اقتصادي انا لا انكر وجود العوامل - [00:12:02](#)

الاخري لكن قراءة التاريخ بمنأى تام عن الدين قراءة خاطئة تاني قراءة التاريخ. واللي بيحدس في الماضي والحاضر وتنبأ بالمستقبل. بمنأى تام عن الدين ده قراءة خاطئة. بدليل ان القرآن لما نزله. على فكرة كان في - [00:12:14](#)

حضارات وكان فيه سرعات موجودة. القرآن اصر على قضية الدين فيما يحدث حتى بين فارس والروم. وهنا قال آآ ان المؤمنون سيفرح بنصر الله قضية الایمان وان هذا ليس بمنأى عن قدرة الله سبحانه وتعالى. فلاش علمنة التاريخ - [00:12:30](#)

بلاش علمنة التاريخ الانتقال للحديث عنبني اسرائيل فجأة هو انتقال من الكلام عن استخالف ادم لاستخالف بنى اسرائيل. كان فيه استخالف لادم وجهنا استخالف لبني اسرائيل. آآ خد هنا انتقال من الكلام عن الفرد الانتقال عن الامة - [00:12:49](#)

ودي هتكلم عنها دلوقتي كيف تحدث القرآن عن بنى اسرائيل. يعني الكلام كان مع فرض اني جاصل في الارض خليفة. دلوقتي في امة مستخلفة بيقى كان في استخالف فرض هنا في استخالف امة. كان استخالف ادم كان استخالف بنى اسرائيل. الانتقال من - [00:13:05](#)

سياق التوبة وتلقي الكلمات الى سياق العناد وتبديل الكلمات الانتقال من ادم الى بنى اسرائيل. هنا هيحصل عندك مقارنة بين التوبة وتلقي الكلمات الى سياق العناد والمعنى ده من المعاني اللي التقطها في رضا الانصارى في شخصية اليهود. مسألة العناد والتمرد. قال ان الجزء الاول من سورة البقرة تشخيص - [00:13:20](#)

في مسألة العناية والتمرد عند بنى اسرائيل. والكتب التي كتبت في محاولة استخلاص شخصية بنى اسرائيل من القرآن كتب كثيرة قد تقبل منها وترفض لكن هي شخصية جديرة بالتحليل من خلال القرآن. صلاح الخلدي البهى الخولي. اكتر من حد كتب محاولة تحرير الشخصية اليهودية - [00:13:46](#)

من خلال القرآن اه بيقى الانتقال من ادم الى بنى اسرائيل الفرض الى الامة التوبة وتلقي الكلمات العادية للكلمات هنا الانتقال خد بالك النداءات في القرآن يا ايها الناس يا بنى اسرائيل يا ايها الذين امنوا ايه ده - [00:14:04](#)
يا ايها الذين امنوا لما جت فين خالص بعد السحر لا تقولوا راعنا. واول نداء يا ايها الذين امنوا ربنا ييسر ونوصلها بالسلامة ان شاء الله ما قالش ياباني اسماعيل - [00:14:23](#)

خد بالك هنا كان يا بنى اسرائيل هنا بقى لأن الاسلام مختلف. الاسلام دعوة عامة. دعوة عالمية. يا ايها الذين امنوا. المزلة العامة التي تدخل الكل تحتها خلاص طيب بربدو - [00:14:34](#)

كلمة يا بنى اسرائيل اللي جاي مختلف عن القرآن المكي دلوقتي كأنك بتقرأ سورة البقرة اول قرآن مدنى دعوة اليهود والنصارى اهل الكتاب غير دعوة المشركين. لزلك حديث معاذ المشهور لما النبي صلى الله عليه وسلم ارسله الى اليمن وقال انك تأتى قوما اهل الكتاب. ابن حجر بيقول - [00:14:51](#)

اعلمه اي النبي صلى الله عليه وسلم اعلم معاذا اعلمهم بحالهم من اجل ان يستعد لهم. وان ينزلهم منزلتهم منزلتهم. لانهم اذا كانوا اهل كتاب صار عنده من الجدل بما عنده من العلم اليهونه عند غيرهم. بيقى هنا مهم وده اللي يخلي آآعشور الطاقة معنى جميل او معلش انا اسف بقى بقوله - [00:15:10](#)

آآ بيقول ان المعلومات اللي انتقلت في الجزء الاول من سورة البقرة كان لا يعرفها الا الاخبار والرهبان والعلماء اليهود. القرآن عمل نوع من تعميم التعليم. القرآن عمل تعميم التعليم. نشر التعليم ان فيه معلومات لابد ان يعلمنها الجميع. لا تكون دعوة ده من - [00:15:32](#)
دي الجدعانية لا تكون دعوة نخوبية ودي كانت مشكلة عند بنى اسرائيل على فكرة ان دعوتهم كانت دعوة نخوبية مغلقة. وده خطأ بيقع فيه بعض الجماعات. ان تكون دعوتهم دعوة نخوبية مغلقة - [00:15:52](#)

فيكون يعني كأني في حاجز لكي تدخل اليهم وبصعوبة ومش بسهولة دعوة الاسلام مفتوحة. ودي برضو من الافكار الرئيسية عند فريد الانصاري. اللي كان بيقدمها عليه رحمة الله آآبرضه اخر حاجة في نداء بنى اسرائيل - 00:16:04

دي النقطة الرابعة ان القرآن بيعيشك في الوضع العالمي اللي كان موجود. بالرغم من وجود قوة عظمى زي فارس والروم. لكن القرآن اهتم بخطاب بنى اسرائيل. وذكر تاريخهم بصورة الى التفصيل - 00:16:22

طيب القرآن اتكلم عن بنى اسرائيل ازاي ؟ القارى القرآني المكي ساجد ان غالب القرآن المكي يثنى على بنى اسرائيل على صبرهم وعلى يعني ايمانهم وعلى ما فعلوه امام فرعون الا في في موطنين تقريبا. موطن في طه هو موطن في الاعراف. و كنت ازن ذكرت ده في سورة الاعراف - 00:16:36

وليه ليه تحديدا في الطاعة والاعراف؟ حصل نوع من الذنب. لكن غالب القرآن. طبعا اشارات موجودة في ال حميم وغيرهم ان هم غيروا وبدلوا. لكن غالب القرآن بتتكلم على انهم صبروا - 00:16:58

ليه؟ لأن القرآن المكي بيتكلم على المرحلة الاستضعف ماشي؟ هو الاول نسأل ليه اكتر امة ذكرت في القرآن امة بنى اسرائيل لأن احنا يا جماعة وده انا ذكرته ازن في اول آآفي الدرس كان هو درس واحد عن سورة الاسراء - 00:17:10 كل الامم التي ذكرت في القرآن ان الله سبحانه وتعالى اهلك القرآن ما بيذكرش لنا ماذا حدث بعد اهلاكم. يعني دلوقتي فيهنبي جاء لقوم فاعرض اكتره فنزل العذاب اخذ اكتره من العذاب - 00:17:28

خلاص فبقي النبي صلى الله عليه وسلم اي نبي من الانبياء ومعه مجموعة من المؤمنين عملوا ايه؟ ايه الشريعة اللي اقاموها؟ ما بيذكرناش القرآن. الامة الوحيدة اللي القرآن اخبرنا انهم عاشوا مرحلة استضعف. ثم جاء عذاب للمخالف اللي هو فرعون اللي هو الاغراق. ثم حصل انتقال لمرحلة اخرى - 00:17:47

ممكنا نسميها مرحلة التمكين ثم نزل لهم كتاب بعد اغراق فرعون نزل الكتاب اتينا موسى الكتاب تماما على الذي احسن هنا دي مرحلة تانية. فامة الاسلام هي امة مكتملة ايضا لها دورة حضارية مكتملة تمر بدورة بمرحلة الاستضعف - 00:18:07 ومرحلة التمكين. فتحتاج لامة تتأسى بها او تبتعد عن اخطائها. تحتاج الى امة سابقة تتأسى بها مثلا. في صبرها في الاستضعف وتبتعد عن اخطائها في التمكين. فامة بنى اسرائيل نجحت نوعا ما في استضعفها ولم تنجح في تمكينها - 00:18:25

خلاص اول ما حصل التمكين وتمت كلمة ربك الحسنى على بنى اسرائيل بما صبروا ودمروا بعدها وجاوزنا بنى اسرائيل البحر فاتوا على قوم يعكفون على اسنانهم جعل لنا الها على طول سورة العرفه. اول بمجرد المرور وقعه اجعل لنا الله - 00:18:46 وسلسلة التحرير والتبديل والانتقائية والجرائم اللي هنذكراها دلوقتي ان شاء الله فاما الاسلام هي ايضا امة مكتملة لها كتاب ولها تشریعات. فكانت امة بنى اسرائيل هي الامة المقابلة لنا اللي احنا ممكنا - 00:19:02

نستفيد منها في هذه القضية. طولت انا عليكم في النقطة دي. المهم انا يهمني جدا استحضار كيف طرح القرآن التعامل مع بنى اسرائيل امتي يكونوا موطن تقسي؟ وامتي يكونوا موطن نقد؟ كيف نتعامل معهم؟ ما هي النصائح التي تقدم لهم؟ دلوقتي اللي جاي. طيب. يبقى - 00:19:17

في فارق بين القرآن المكي والقرآن المدني في التناول مع بنى اسرائيل اول امر لهم اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم. طب ليه ده اول امر في بعض النظارات آآبرضو اخر حاجة معلش لقيتها المنار كان بيقول اختصاص بنى اسرائيل بالخطاب - 00:19:38 لانهم اقدم الشعوب الحاملة للكتب وكانوا اشد الناس على المؤمنين ولو امنوا لامن النصارى. بيقول كده يعني شايف ان هم كانوا اكتر عنادا. فلو نجحنا في معركتنا مع اليهود هنكسب معركتنا مع النصر. ايا كان دي تحليلات زي ما قلت لكم لابد ان يسأل الانسان ليه - 00:20:03

في كلام عن بنى سؤال كتير في القرآن والغربيه يعني ان اللي بيفتح المصحف يعني انا بستغرب بتوع التطبيع والكلام الغريب البيت الابراهيمي والكلام اليهود الدعوات اللي بدأت ينتشر الفترة الاخيرة شيء عجيب لما تفتح المصحف كده بس في الاول يعني حتى اللي مكسل يكمل وزنه صفر. ويلاقى ان الاول يا بنى اسرائيل ثم هذا الذم المتناثلي له. ورايح يقول لك - 00:20:24

اخوتنا يعني الا يفقهه هذا وهنتكلم دلوقتي كيف تعامل القرآن. طيب اذكروا نعمتي ليه آآ اانا كاتب اربع حاجات اذكروا نعمتي. اول حاجة ذكرها ابن عاشور قال دعوة قبل ما نطلب منهم ايه المطلوب قبل ما ربنا يقول لهم امنوا - 00:20:46 هو ايه المانع من ان هم يتقال لهم امنوا؟ ابن عاشور بيقول اهم مشكلة عندهم هي الحسد دي كانت مشكلة عند مين برضو يا جماعة؟ دي كانت اهم مشكلة عند مين - 00:21:07

الصورة في الدرس اللي فات عند ابليس. فهي دي نفس المشكلة عندهم. طيب كيف ساعد القرآن في ازالة هذا الحسد من قلوبهم قال لهم طب هتحسدوهم ليه ؟ طب ما انتم كنتم عندكم نعم - 00:21:17 اذكروا نعمة الله عليكم. انتم عندكم نعم برضو. بتحسدوهم ليه؟ لذلك ابن عاشور بيقول حلوة حلة حلوة قوي. بيقول دعوتهم للفكر في النعم. لينصرفوا بذلك عن حسد غيرهم. وقال دي طريقة بتعملها مع اي واحد بيحزن الناس. ان تذكره ان تذكر الحسود بما عنده من نعم. لما بتقعد واحد بيكثر من الحسد تفك - 00:21:31

اختاروا ان انت كمان عندك نعم. لان الانسان بيقول ان بطبيعة الانسان بينشغل بحواسه فهو مش حاسس بالنعم اللي عنده. دايما مشغول بالآخر. فانت دورك انك تغير له زاوية النزرا - 00:21:51 ده انتم اتاكم ما لم يؤت احدا من العالمين. ده انتم عندكم كم انباء ما لا يموت احدا من العالمين. فدي اول حاجة اذكروا نعمتي لمسألة زوال الحسد تهيئة لقبول الاوامر اللي جاية - 00:22:05

انا لما لقيت الحلة دي عجبتني قوي لابن عاشور سبحانه الله سم فوجئت اللي قال له قبلها على طول ابن عجيبة قال نفس المعنى تقريبا. اتنين اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم ان الله لم يظلمكم. يعني لما هبيجي بقى سلسلة الجرائم - 00:22:16 شوف الفقه القرآني قبل ما القرآن يكلمه مع الجرائم قال لهم انتم وكلهم برضه عن نعم واد نجيناكم ربنا ما ظلمكمش ده انتم ربنا اداكم كم مهول من النعم انتم اللي عرضتم - 00:22:32

اعطاكم كثيرا من النعم ولكن الله سبحانه وتعالى لا يحابي احدا. فليس بين الله وبين احد من بين من خلقه نسب. سبحانه وتعالى النقطة الثالثة ان النعم ليست استحقاقا ذاتيا. لا ينفك عنكم - 00:22:43

هذه النعم كان ينبغي ان تفهموا ان لها تبعات. فكل تشريف في القرآن يعقبه تكليف. كل تشريف بيعقبه تكليف. انتم لما اتاكم النعم كان مطلوب منكم طلبات انتم لما غيرتم هذه الاوامر والنواهي وبدلتم استبدلتكم - 00:22:58 وده تحذير لنا. لما ربنا يستعملنا جميعا يا رب لما الانسان يجد نفسه مسبوغا بنعم الله سبحانه وتعالى الدينية والدنيوية فليحذر لان ربنا يسترنا جميعا يا رب الانسان احيانا بيغتر ما غرك بربك الكريم. لا بنفسه ربنا يستعملنا. ربنا يلاقي نفسه في العلم او في الدعوة او في الدين او او بيفتر بيزن ده استحقاق - 00:23:14

فيبدأ يقصر في العبادات ويقصر في القيام ويقصر في النوافل ويقصر في الدعوة. والدنيا ماشية معه الدنيا والدين. فيظنن لا يقو لك ايه؟ وકأن جواه كده تعبير بعض العوامل ربنا عمره ما يعاملني ليه - 00:23:36

ما هذا الغرور انت ايه ما فيش نسب فهم مع طول والف النعم وتوارد الانبياء ويقتل النبي ثم لا يعاجلون بالعقوبة فيظنن ان ده استحقاق ذاتي وده اللي عندهم احنا بني اسرائيل نحن ابناء الله واحباؤه. في غزون النعم لا لا ده مش استحقاق ذاتي. فلما بدلتم فبدل - 00:23:49

الله سبحانه وتعالى معاملته معكم اخر حاجة تذكروا نعمتي. اذكروا دايما المشاكل بني اسرائيل وغيرهم قضية النسيان. فطال عليهم الامد ففاقت قلوبهم بل احنا لو رجعنا للقصة اللي قبلها على طول ان القرآن اشار الى المعنى الرئيسي في قصة ادم في سورة طه قال فنسني ولم يجد له عزما بل - 00:24:14

نفس قضية النسيان الصورة حذرت الاليات ان شاء الله لما نوصل لها النهاردة وتنسون انفسكم. قضية التذكر قضية مهمة جدا. دي اتكلمنا عن يا بني اسرائيل واتكلمنا عن اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم - 00:24:37 بعد كده ربنا سبحانه وتعالى بيقول واوفوا بعهدي او في بعدهم. ايوة في نعم تشريف يبقى في تكليف على طول. ربنا بيقول لهم

سياق الخطاب القرآني اذكروني عmad جلتنا. انا اديتكو نعم كتير. كان ينبعي من النعم دي ان تشووفه بالعهد. والعهد اللي بي بينكم ان لما عهود كتير ان تطبقوا شرع الله. واني لما ياتيكم نبي - 00:24:51

الذى اخبرتكم به محمد صلى الله عليه وسلم تطيعونه. واياي فارهبون المانع ايه ونتكلم في ايه يا فرهبون. وبعدين آما امنوا بما انزلتم ربنا بيطلب منك ايه؟ ربنا بيطلب منك امتداد اليمان. ربنا ما بيطلبش منك حاجة. ربنا اداك حاجة تؤمن بها وقال لك كمل اليمان. مصدقا لما معكم - 00:25:14

وما تبدلش وما تحركش وما تلبسش الحق بالباطل. هنشوف ازاي الاوامر بتوصل بعضها لبعض. فربنا يقول لهم اوفوا بعهدي اوفوا بعهدهم وهي دي ترجع لينقضون عهد الله من بعد ميثاقه. ويقطعون ما امر الله به ان يصدوه للفاسقين. اللي ربنا اشار لهم قبل اية اني جاول في الارض خليفة. قبل اية الاستخلاف بعد اية - 00:25:33

مثل خلاص؟ مسألة انهم رافضين يكون بينهم عهود وبين الله سبحانه وتعالى. دائمًا ينقضون هذه العهود. فربنا سبحانه وتعالى يقول اهو انسيتم وخد بالك نسيتوا النعمة قبل ما ربنا يفكرون بالعهد يقول لهم نسيتوا النعمة - 00:25:53 طب ما انتم فاكرین النعم لماذا تذكرون النعم وتنسون عهد الله سبحانه وتعالى؟ ونسيتم عهد الله اوفوا بعهدي اوفوا بعهدهم ودایما ربنا دایما في القرآن لما ربنا بيطلب منك امر انت شايف انه امر صعب ربنا يقول لك انا مش هضيعك اوفي بعهدي او في بعهدي او في بعهدهم - 00:26:10

بلاش تتخيل ان لما ربنا سبحانه وتعالى بيطلب منك امر اوفوا بعهدي زي بالزيط كده ربنا لما قال امر عزيم في سورة التوبة ان الله اشتري ان يؤمنوا انفسهم وما لهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيله فيقاتلون ويقاتلون. فلما ربنا قال - 00:26:29

وعد عليه حقا في التوراة ومن اوفى بعهده من الله. هو انتم متخليلين يا بني اسرائيل انت لما تضحي عشان دين ربنا؟ ربنا مش هيوفى بعهده معكم سبحانه وتعالى اتعاملون الله كما تعاملون انفسكم؟ مش معنى ان انت بتغدر انك تعامل مع الله سبحانه وتعالى هكذا - 00:26:45

ودي كانت مشكلة عند اليهود ان كان بيعمل نوع من الاسقاط على صفات الله سبحانه وتعالى حاشاه بما فيه من صفاتهم والعياذ بالله. طيب واوفوا بعهدي اوفوا بعدكم بعد كده ربنا قال ايه؟ واياي فارهبون. يعني ايه واياي فارهبون؟ ولهم هنا مسألة الرهبة تحديدا - 00:27:03

الرهبة قالوا شدة الخوف وفي خلاف بين المفسرين ربنا هنا قال واياي فرهبون واللي بعدها الاية اللي بعدها واياي فاتقون. ودي بتلخبط احيانا في الحفظ بعض الرهب اقوى من التقوى. لأن الرهب هو خوف زائد - 00:27:24

معي جناحك من الرائد ان انت اما تكون خايف او العثماني قال لا العكس العثماني في تفسيره قال التقوى اعظم من الراعي لذلك يا فرهبون خطاب للعوام وايافت تكون خطاب - 00:27:45

العلماء وهنلشوف دلوقتي بعض الناس قالوا يا فرهبون خطاب لعوام بنى اسرائيل. لأن يا بنى اسرائيل اما اياه فاتقون اللي كان بيشتري بالايات من القنينة خطاب للعلماء. طيب ليه مع بنى اسرائيل جت واياي فارهبون - 00:27:59

خد بالك احنا قراءتنا فارهبون يعني هي في ياء اصلا هنا ودي هتفيدنا الياء دلوقتي. احنا عايزين نتكلم على تركيبة الجملة ومعنى ارهابون معنى الراهب. ليه ربنا قال لبني اسرائيليون؟ يبقى الوقت احنا هنتكلم عن ايه؟ احنا اتكلمنا على النداء كبني اسرائيل واتكلمنا على اذكروا نعمتي - 00:28:16

لو اتكلمنا عن العهد نقطة رقم اربعة في الدرس النهاردة اياي فارهبون. هنتكلم في النقطة دي في نقطتين تركيبة ايه يا فرهبون نفسها وليه لبني اسرائيلجي اتنى معها قضية الرهب خلاص التركيبة - 00:28:34

العلماء وخصوصا ابن عاشور وغيره ابدعوا في قضية ان التركيب ده يعني مليء بالمبالغة مليء بالمبالغة يعني في تكرار اللي درس بقى نحو مسألة ايا فارهبون ان المفعول موجود اصلا - 00:28:49

فازاي في مفعول به منقاد اللي هو اي؟ فده بيسمه حاجة الاشتغال يعني كأن الاية ارهابوني ارهابوني. ثم التقديم ده يفيد

اختصاص. رغبوني انا فقط موجود الفاء اللي في النص ديت كان معنى الآية - 00:29:06

مهما يكن من شيء فارهبني. يعني اي حاجة تحصل لك قدم خوف ربنا اه اللي بقى مدرس محو الابلاغ يرجع للكتب دي اللي حلت الآية يعني الاكتناف في الجملة دي يعني عزيز جدا - 00:29:21

من معاني الاختصاص والمبالغة وازاي ان هنا بيطلب منهم ربنا سبحانه وتعالى؟ ففيه طلب عظيم لا تخافوا الى الله سبحانه وتعالى. ده التركيب. طب ليه الراهب معهم هزر لكم بقى اكتر من واحد قال ايه - 00:29:37

اول حاجة يعني انا يعني بفضلك كنت قرأت اكتر من حاجة وسمعت اكتر من حد. ليه معبني اسرائيل تحديدا فارهبون بعضهم قال وده آ ابن عاشور بيقول ايه كان المتوقع منكم - 00:29:54

وانتمرأيتم من هم منكم يعني انضموا لكم اللي هم السحرة. من وقفوا في وجه الملوك الظلمة. وقالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من البيانات والذي فطربنا فكانوا يخافون الله سبحانه وتعالى اشد من خوفهم من فرعون - 00:30:10

توقفوا امامه وانتم ده الخطاب لو على انه خد بالك ده لو الخطاب على انه للعوام فانتم ايضا يا بنى اسرائيل لابد ان تقفوا في وجه علمائكم واحباركم وان تخالفوهم. وان تقولوا لهم لن نؤثركم على ما جاءنا من البيانات - 00:30:28

ولكن خد بالك دي حته بقى تعقيب مني على المسألة دي. ولكن قد تكون ودي يعني بنع فيها كتير للاسف قد تكون مخالفة الملك الظالم الظالم الذي يؤذيك اسهل عليك من مخالفة شيخك وجماعتك - 00:30:44

تاني. ولذلك ابن عاشور قال انهم نجحوا في الوقوف امام فرعون ولم ينجحوا في الوقوف امام احبارهم ورهبائهم. اخذوهم اربابا. الملك الظالم اللي كان بيعدبهم ويؤذبهم قد يستثير بداخلك الحمية. انما ان تترك - 00:31:03

الاحبار والرهبان والعلماء للحق بعد ما تبين. مش بتكلم على المقلد اللي مش فاهم. بعد ما تبين له الحق بيكون فيه صعوبة انه يخرج من من هذه التبعية وهنا بقى الكتاب المفيد جدا كتاب الاتباع والمتبوع بتات صباح الخالدي. هو مش قادر يخرج من هذه التبعية - 00:31:19

هنا قد تجد طالب علم وعارف ان شيخه اخطأ ومش قادر يخالفه مش قادر يعني او منتمي لمؤسسة وده مش قادر تبعات ده كبير. اه طب ما هو ده هذا من ابتلاء بالحق - 00:31:41

الصلوة والسلام والعافية فالبلاء بيكون صعب. انك تختلف من تحب فقالوا هنا انت تحتاج في هذه اللحظة ان الرهب الشديد من الله سبحانه وتعالى. اه اه نعمان خان كان اشار لمعنى قال - 00:31:58

طولبوا بالرهب. لأن هذا عكس طبيعة اليهود من شدة الحب في الدنيا. فطولبوا في المقابل من شدة الخوف من الله سبحانه وتعالى. لأن في يبعد اليهود مسألة شدة حب الدنيا. واللي اشار لقريب من المعنى ده - 00:32:15

اه اه اظن كان وجدت الفراهي متاخرين وتفسير تفسير عظيم لكنه لم يكتمل نظام القرآن كان بيقول ايه اصلا مسألة اليهود هم فيهم مشكلة. حتى نص كلامه بيقول آآ والامر بالرهبة تذكير لما جعله الله رأس شريعتهم وملك امرهم فان شريعة اليهود بنية على الترهيب - 00:32:30

التساوة قلوبهم وقلة خصوصتهم وبيتكلم بقى بعد كده ان شريعة النصارى بنية على العكس. وان الاسلام جمع بين التوازن بين الاثنين. فالاتنين اشاروا لمسألة في طبيعة في اليهود لذلك في خواتيم سورة الفتح لما ربنا اتكلم على اوصاف آآ المؤمنين في التوراة غير اوصاف المؤمنين في الانجيل - 00:32:58

اووصاف المؤمنين في التوراة قضية الاخبات والزهد والخشوع وظهور اثر ذلك عليهم قضية النصارى التماسك وده اشاره وده انا ذكرتها بالتفصيل في خواتيم سورة الفتح عكس اووصافهم بقى اتكلمنا ليه يرهبون؟ قلنا المعنى اللي قاله ابن عاشور مسألة مخالفة الاحبار والرهبان ومعنى طبيعة اليهود من حب الدنيا وطبيعة قسوة القلوب لاهل الفراهي - 00:33:23

رابع معنا ابن عاشور آ ابن عطية بيقول ارهبون تهديد. واليهود لا يأتون الا بالتهديد. يعني عايز يقول يعني هو قال تهديد لهم فكان المعنى ابن عاشور انهم دائمًا كده اذا طقنا الجبل فوقهم كانوا ضلال اليهود ما بيجيش غير لما يتهدد ويخاف - 00:33:49

في معنى وان كان زوجتكوا الأغلب والاصفهاني وغيره قال ان الخطاب هنا لعون بنى اسرائيل بعضهم قال لا يا فرعون ده خطاب لل الاخبار طب والأخبار والرهبان يعني محتاجين يتقال لهم خافوا من ربنا اكتر من خوفكم من مين؟ هم خايفين من مين - 00:34:06 يعني فكرة انهم خايفين على دينتهم دي لسه هتيجي ولا تشتروا باي ثمن قليلًا. انما خايفين من مين؟ ايضاً ممكن يكونوا خايفين من الاتباع يا جماعة ما هي علاقة جدلية الاثنين يستمتع بعضنا بعض - 00:34:25

هو احياناً الرؤساء والاخبار والرهبان يخاف يتنازل عن منصبه. يقولوا له لما اسمه ايه ملك الروم لما جمعهم قال لهم انا ا تعرض على الاسلام وبدأت اقتتنع. فبدأوا كانوا هياكلوه. فقال لهم لا ده انا كنت بختبركم. انت صدقتوني يا جماعة وانا كل ما اقول لكم حاجة تصدقوني ولا ايه - 00:34:39

فرجع تاني في كلامه خاف خاف على ملك فهو يعني هم ما على هذا تبعناه اه يعني انت مش هتيجي فجأة تتنازل لو بعض الاثار وان كان فيها ضعف لما تنازل الحسن - 00:34:59

آآ ابن علي رضي الله عنهم عن الخلافة في عام الجمعة واحد واربعين هجرية لسيدنا معاوية آآ كان بعض اللي كانوا يعني متعصبين له كانوا يعني بعض الاوقات اللي كانوا بيبصقون في وجهه مسود وجوه المؤمنين ما كانواش مصدقين - 00:35:12 احنا كان في حمية بدأ تحصل. فبفرض في حمية يهود. انت دلوقتي هتيجوا تتنازلوا وتبقو مسلمين! امال فين بقى المبني العظيم اللي احنا كانا متخيلين بقى ان احنا هنبقى كده واحنا هنبقى امة وعدت وهي دي زي ما قلت لكم مشكلة التكتلات اللي بتتبينى على عصبية ما وبعدين يظهر خطأ بعض الرؤساء - 00:35:30

والقادة. فهنا بيحصل نوع من الاضطراب ده خايف يعترف بخطأه وده خايف يسيب وبيحصل ان الاثنين خايفين من بعض. هنا فلابد ان يكون الخوف من الله سبحانه وتعالى هو المحرك واياي فارهبون - 00:35:48

طيب بعد كده ربنا سبحانه وتعالى قال بقى احنا قلنا في الاية الاولى نداء وبعد كده تلات اوامر. اذكروا نعمتي اوفوا بعهدي اياي فارهبون. خلصنا تلات اوامر نيجي الامر الرابع قال الله سبحانه وتعالى وامنا - 00:36:01

بيقى قبل ما ربنا يقول لهم امنوا وده كان متصور ان ده الخطاب الاولاني يا بنى اسرائيل امنوا هو ده المطلوب يعني زي ما بعض المفسرين بيقول هو ده اصلاً الامر المقصود ولكن قدم له بتوطئة - 00:36:17

وفكرة التوطئة دي فكرة موجودة كتير قوي في القرآن لسه في دراسة نازلة. حلوة قوي دراسة مسألة الآيات الموطئة في القرآن اه عند ابن عاشور ده توطئ قبيل ما ربنا يقول لهم امنوا قال لهم افتقروا النعم - 00:36:32

افتكرروا العهد آآ خافوا ربنا سبحانه وتعالى عشان تعرف تطبق الايمان. وده مهم يا جماعة نستعمله في الدعوة. قبل ما تطلب طلب يعني قبل ما ربنا سبحانه وتعالى يقول سابقوا في آآ في آآ سورة - 00:36:46

في الحديد الى جنة عرضها السماوات والارض كعرض السماء والارض. قال واعلموا انما الحياة الدنيا لعب ولهو. يعني قبل سابقوا اعلموا لن تستطيع ان تتسابق فالى الجهنات الا اذا علمت وايقنت انها لعب وله. هي الحياة - 00:36:58

مش هتعرف. ففي حاجات تقدم لك قبل ان يطلب منك طلب. فعشان يتقال لهم امنوا وده صعب عليهم اه كان لابد من هذه المقدمة. امنوا بما انزلتم مصدقاً لما معهم. فهنا زي ابن عاشوراً بيقول هذا شروع في دعوة بنى اسرائيل. لان يا جماعة هنا الاسلام دعوة عالمية - 00:37:13

وها نقطة مهمة قوي امنوا بمنزلة ايه؟ خد بالك القرآن كان ممكن يقول امنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم او امنوا بالقرآن. لأن خد بالك طريقة القرآن. امنوا بما انزلت. يعني ده من عند ربنا مش - 00:37:31

القضية مش قضية محامي يعني انت حاسدين محمد ليه ووزعلانين من محمد صلى الله عليه وسلم ليه؟ او من جبريل. يعني درجة ان جبريل هو اللي نزل على النبي صلى الله عليه وسلم خلاص هنتخذه عدو - 00:37:43

اي حد له علاقة بنزول القرآن بيعارضوه. فربنا بيقول لهم ربنا اللي نزله حينما تعاني دون الوحي انت تعاندون الله وتكفرون بالله سبحانه وتعالى امنوا بما انزلتم ربنا سبحانه وتعالى. وبعدين انت مش عايز تؤمن ليه هو مصدقاً لما معكم - 00:37:53

انا وانت كت قضية الایمان بالنسبة لك عبودية. وليس تحقیق لاغراضك الشخصية. هتكمل في الایمان لانه مصدق انت لما تبص في الثورة الحقيقة اللي هي غير المبدلة. وتبص في القرآن هو نفس الامتداد لان التوراة المحرفة نزع منها ذكر الدار الاخرة نزع منها ذكر البشارات - 00:38:13

النبي صلی الله عليه وسلم مع بقايا خفیة. لكن مصدقًا لما معكم وانت تعلمون ان القرآن مصدقنا معكم. يعني هنا ايه يا جماعة اللي انا عايز اقوله؟ هنا واضح ان فيه - 00:38:33

مشترکات بیع التوراة والقرآن. ایه ده فيه مشترکات؟ ایوه طبعاً فيه مشترکات. الانبياء كانوا اولاد لعات ایوه في مشترکات لكن انظروا بقی الفارق ما بين طریقة القرآن في استغلال المشترکات بين الادیان لدعوتهم للإسلام - 00:38:43

وبين البحث عن المشترکات بين الادیان لصناعة الیت البراهيمي المتوجه اللي بيتكلموا عنه دلوقتي تاني فارق بين طریقة القرآن في البحث عن المشترکات والبحث عن قضية سواء بيننا وبينهم ننطلق منها - 00:39:03

انا ببحس عن نقطة مشترکة دي اللي هننطلق منها لدعوتهم للإسلام. مش ببحس عن النقطة المشترکة اللي عندها يكون التوقف. ده مش سقف طموحاتي انا نبحث عن المشترکات ثم اتوقف ها هنا لا لا لا. الاسلام بببدأ من المشترکات لدعوتهم للإسلام. لان الاسلام دعوة عالمية. الاسلام - 00:39:19

هو الدين الحق الواحد الان على وجه الارض. دي رسالة الخاتمة. دي قضية عقدية لابد ان يعتقدها كل مسلم لا يعني لا يجادل فيها اصلاً فهو ايه؟ وغريب قوي لما يقول لك الاسلام آآ عادي ممكن يعني كل الادیان حاجة واحدة الاسلام او اليهودية او النصارى طب والاسلام كان بيدعوه لهم ليه - 00:39:39

يعني لما هو عادي الایات اللي موجودة في القرآن لدعواتهم دي يا اهل الكتاب يا اهل الكتاب يا بنی اسرائیل امال بینا دیهم وبیدعوه لهم ليه لما هو عادي اي حد يبقى يهودي او نصراني او مسلم عادي - 00:40:01
لا يعني ده من البديهيات اللي للاسف من كتر التشويش اللي حصل في الفترات الاخيرة اصبح بعض ده يعني بعض المسلمين فيه عنده تلبیس في هذه القضية وفهم هذه القضية - 00:40:15

امنوا بما انزلتم مصدقًا. يبقى المشترکات بين الادیان نقطة انطلاق للدعوة الى الدين الحق وليس نقطة الوقوف والنهاية وصناعة متوجهة خلاص وده اللي احنا بنشوافه دلوقتي. امنوا بما انزلتم مصدقًا لما معكم - 00:40:27

يبقى هنا ده المطلوب. الاسلام دعوة عالمية دعوة صريحة واضحة للایمان بدون مواربة. عايزين منهم ايه؟ امنوا بایه بالوحی؟ وهو مصدقًا لما معكم. ولا تكونوا اول كافر به التعبيرات القرأنية تعبيرات جميلة قوي يعني كان ممكن - 00:40:45
امنوا بالقرآن ولا تكفروا به خلاص نفس المعنى. لكن شف حينما يأتي بالقرآن بالمعنى المطلوب ومعه معان اخر جديدة كريم لمسألة انزلت ان انت لما بتکفر القرآن انت بتحارب الله مش قضية محمد صلی الله عليه وسلم او جبريل عليه السلام لأن انت بتحارب الله - 00:41:05

والقرآن دایماً بيستعمل الطریقة دي يا جماعة نقل المعرکة بين المسلمين وبين الكفار الى معرکة بين الكفار وبين الله. القرآن دایماً بيعمل دي بيشيل المسلمين من القضية بيفهم الكفار انت تحاربون الله. لما السحرة اتجمعوا امام سیدنا موسى موسى رجع لهم الفكرة قال لهم ويلكم لتفترووا على الله - 00:41:26

افطروا على سیدنا موسى سلوكهم وايكم لا تفترووا على الله كذباً فيسخنكم بعذاب ثم اتهموا موسى بأنه ساحر قال لهم لأنتم الان تفترون على الله. نقل المعرکة دائمًا مع الله سبحانه وتعالى. ده بيعطي المسلم عزة وبيخوف الكافر - 00:41:48

امنوا بما انزلت وهو مش غريب مصدقًا لما معكم ولا تكونوا يعني ايه لا تكون اول كافر آآ العلماء هنا يعني ايه اول كافر وقفوا كتير قوي وفي السنين كتير وحتى ابن عاشور طول قوي في الحثة دي. حاولت اجمع لكم اجمع لكم معظم ما قيل لانهم طبعاً اللي وقفوا عندها ليه؟ عشان حاجتين - 00:42:03

اولاً هم مش اول كافر بالنبي صلی الله عليه وسلم مشتکين قبل كده في قريش كفروا تاني حاجة هو هل المقصود به المعنى الحرفي

وان هنا فيه مفهوم مخالفة يعني؟ يعني لا تكون اول كافر لكن ينفع تبقى تاني كافر مسلا او تالت كافر؟ لا طبعا - 00:42:31
طب ليه لماذا جاء القرآن بهذا التعبير؟ فبدأوا يفكروا ما دلالة هذا التعبير العربي؟ ما معنى ان انا اقول لك لا تكون اول وفي حد سبقك في هذا الامر قيل اي لا تسربوا الى الكفر - 00:42:46

يعني عيب لا تسربه ده اشار اليه بن عطية وقال حذروا البدار الى الكفر به طب ليه حذروا من البدار؟ ليه؟ ليه ما تسربوش؟ لانه سيكون عليكم اثني المقتدي بكم. يبقى اول حاجة هذا تحذير من المبادرة للكفر. يعني - 00:43:06

سألنا مش مش اول ما يعرض عليك الدين ترفضه. طب فكر ادي نفسك فرصة بس انك تفك. رقم اتنين قيل هذا لا يليق بكم كان ينبغي ان تكونوا اول من امن. يعني انت انت المفروض تكون انت اول مؤمن لانه مصدق لما معكم. كان ينبغي ان تكونوا اول من - 00:43:25

امن فكأن معنى الاية تكونوا اول المؤمنين به ولا تتباطئوا كعادتكم. انت دايما بتتباطئوا زي قصة البقرة. لا ولكن تكونوا اول من امن. وقيل ان هم لا تكون اول كافر كفر نوعي. النوع بتاع الكفر بتاعكم - 00:43:48

اعظم من كفر المشركين. انت كفركم عن علم وعن تبين. لذلك انت المغضوب عليكم والعياذ بالله. لأنكم تتبعون الحق ثم تعرفون افتطمرون ان يؤمنوا لما ربنا قال في بعد كده او بعد اول حزب هو انت متخيل! ده كانوا يسمعون كلام الله ثم يحرفون. زي ما نذكر الخلاف هناك ان شاء الله اختيار الطبرى - 00:44:10

تسمعون كلام الله حقيقة انت متخيل ثم يحرفون من بعد ما عقلوه ده فريق منهم في تطوان يعملوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه. يبقى ان هنا كفر نوعي اول كافر من نوعه غير - 00:44:35

كفر العرب المشركين. وقيل آآ وده هنا يعني معنى ده اشبه باللي انا قلته دلوقتي وده قاله الاصبهاني لا تكونوا ارفع كافر منزلة في الكفر وده كلام الاصبهاني في التفسير ان انت كفركم هيكون كأن معنى كلامه كفركم هيكون اوحش كفر - 00:44:51
لا تكونوا اول كافر. يعني انت كده هتكتسب الكفار كلهم. انت مبروك انت لو كفرت بمحمد صلى الله عليه وسلم انت بيهود هتكونوا على رتبة الكفر لا تكون اول كافر لأنها أعلى رتبة في الكفر. لأن زي ما قلنا كفر عن علم وعن بينة. ومعكم الآيات ومعكم البينات ومعكم الدلائل ثم تكفرون - 00:45:13

وقيل والفراهي هنا كان قال كلمة حلوة قوي بيقول القاعدة هنا بيقول ان كلمة اولية طبعا بيوضح حاجة واضحة يعني ليس المراد ان بياح لكم ان تكونوا تاني كافر يعني - 00:45:33

والقاعدة ان النهي اللي هي لا تكون اول كافر ربما يتضمن التشنیع لما عليه المخاطب فيتعلق النهي باصل الفعل هشرح وذكر القيد وذكر القيد اللي هو اول كافر يشير الى انكم بلغتم النهاية في ارتكاب الشناعة - 00:45:48
كقوله تعالى ولا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفا هل معنى كده ان يجوز اكل الربا مش اضعافا مضاعفة؟ لا لا ذكر القيد اللي هو اول كافر او آآ اضعاف المضاعفة معناه انت ارتكبتم اشنع كفر واشنع ربا - 00:46:09

فهنا لما بيذكر القيد مش بدل ما ربنا يقول ولا تكفوه قال ولا تكونوا اول كافر لان نفس الفكر كلهم بيحوموا حوالين الفكرة ان كفركم شنیع مختلف عيب كان لا ينبغي بكم ان تفعلوا ذلك - 00:46:26

وبعدهم اشار الى معنى تاني قال وكان كفر السابقين لا يعتبر كفرا بجوار كفرهم. فكانكم اول كافر. لان كفركم مختلف والناس هتقتدي بكم معى وقيل غير ذلك ما تريدي به برضو يعني قيل غني جمعت معظم الناس مش شهداء ايه؟ ده معظم اللي قيل. يبقى ولا تكونوا اول كافر به؟ يبقى - 00:46:42

نعمتي اوفوا بعهدي اي اي فارهبون. امنوا بما انزلت وصدقني معكم ولا تكونوا اول كافر به ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا واياي تتقدون ايه اللي يمنعكم الآيات موجودة عندكم والبينات وكل حاجة موجودة. والكتاب مصدق لما معك وما بيقولكش ده انا مش بقول لك غير دينك - 00:47:09

وتهتمن بدين فيه تفاصيل وكليات مختلفة. يعني مش مسلا الدين بيأمرك بالتوحيد هتروج لدين بيأمرك بالتسليس مسلا وده شيء

غريب ان واحد بيتنصر هو بيغير كليات فهنا انت اصلا مصدقا لما معكم. طب ايه المانع؟ اه. الخوف؟ طب ايه فارهبون. حل الخوف
اللي عندك ان ترهب من الله سبحانه وتعالى - 00:47:33

انت خاف من الله سبحانه وتعالى. اه ده فيه مشكلة دنيوية. مم. المشكلة مش قضية بس الخوف من البشر ده انتم عندكم مشكلة في
مانع. يعني كانت مشكلة اذكروا نعمتي - 00:47:57

مشكلة خوف من الناس ايابا اي فارهبون. مشكلة دنيوية هنا و كان القرآن بيشير الى مفاصل التي منعهم والمراکز والمركزيات التي
منعته من الایمان. الحسد الخوف من الناس المسألة الدنيوية ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا. واياي فاتقون. انتم المانع الخوف على
المناصب. ان عارف لها واحد - 00:48:09

تروح له مسلا خلينا نجيها مسال لواحد عاصي مسلا. واحد اصبح قضية مسلا الاعلام الفاسد والافلام الفاسدة بطل للافلام الفاسدة
والمسلسلات الفاسدة. حياته بقت قائمة على سيسن فاسد وبيجي له مناصب وبيجي له مصدر رزقه ده او مفتى بيفتي المال الفاسد
يعني وبيفتى فتاوى - 00:48:34

فاسدة حضرت انه ياخذ فلوس. في حياته والسيستم بناء بقى نزام دنيوي متكامل. انت لما بتطالبه انت مش بتطالبه انه معصية
وبيسيبها. ده هيهد السيستم فين ده ؟ ده هيترك هزا النزام كاملا. حياته كاملة ستتغير. هو ده اللي بيطلب به اليهود وده كان امر
صعب. يعني ترتيبة اليهود دعوة - 00:49:02

قوية واحبار ورهبان والدنيا متقطبة وفتاوى. وبيفتى بفلوس والشريف بيعامل بمعاملة والوضع بيعامل بمعاملة. بمعاملة الدنيا
مستقرة عارف لها تروح لواحد فيه نظام ديني معين وفيه مفتى وفيه كزا وفيه كزا وده بياخد فلوس حرام مسلا مسلا يعني كزا
وانت بتقول له كل - 00:49:23

اللي زي المبني ده يتهد وه تكون واحد وسط الناس. اركعوا مع الراکعين. العلماء والاحبار والرهبان مش متخلين ده. انا اعمل ده
فربنا بيقول لهم اللي بيجي لكم من ورا ده ايه ؟ آآ الخوف من الناس ايه يا فرعون؟ الحسد اذكروا نعمتي. الدنيا ولا تشتروا بآيات.
انت - 00:49:44

انت بتبيع ايات ربنا! خد بالك الباء بتبيجي مع المتروك ولا تشتروا بادخال اللي ربنا بيقول لهم انت رايج تاخد شوية دنيا اللي هي
المناصب. وتدفع هتدفع ايات ربنا. اللي بيدفع فتوى حرام - 00:50:05

آآ ابن عاشور بيقول معنا بيقول والخطاب وان كان لبني اسرائيل غير ان خطابات القرآن المتعلقة بالآخر يقصد بها الاعتبار فنحن
المسلمين محذرون من مثل ما وقعوا فيه بطريق الاولى. طب ليه - 00:50:20

الحنة بديعة او ليه احنا اي تحذير حذر به اليهود نحن محذرون به بطريق الاولى. ليه؟ قال لاننا اولى بالكلمات النفسية الایمانية.
يعني اذا كان اليهود طولبوا به انت مش عايز تطالب به - 00:50:40

انت مطالب اكتر انها تشتري بيتك. فالمسلم اللي بيبيع يعني هيأخذ بشماله المال بيقدم ده دين بيحرم الدين بيبيع الایات بيبيع
دينه دينه. بيبيع دينه بعرض من الدنيا قليل - 00:50:57

يعني انت متخليل ايه اللي بيقدم نسأل الله السلامه والعاافية انك تبيع دية انت تبيع اي حاجة الا الدين. يعني يكون التمن اللي بتدفعه
عشان تاخد الدنيا اي شيء اهون - 00:51:16

من انك انت تقدم الدين فهنا القرآن بيصور لهم السورة بطريقة غريبة اوبي. ولا تشتروا بي اياتي انت بتدفع بتمحو حكم حكم الرجم
من من التوراة بتمسح مصيبة اوبي لما تسمع واحد طالع في مؤتمرات وبناء وقاعد يحرض في الدين عشان - 00:51:26

يرضي الملوك او يرضي او عشان ياخذ منصب دنيوي او عشان ياخذ مال. ده ده احقر شيء يفعل. احقر وزيفة تجعلون رزقكم فلوسه
انك بتكتزب. قال لك وعلى احد معاني الایات انكم تكتذبون. مصدر رزق الافتراء على الدين. يعني بئس هذا المال - 00:51:49
والعياذ بالله. احقر مال يأخذه الانسان مقابل ان ان عن الله زورا. ده ابن القيم بيتكلم اعلامي موقعين ان توقع زورا عن الله. لا لا رح
تكتسب بالدنيا احسن نروح نشتغل في الطبل والمزمار اهون من انك انت تبيع دينك - 00:52:10

وان تفتي بالظلم لتأكل المال الحرام ولا تشتروا بآيات اي دنيا هتخشن لك ولو كان الدنيا بما فيها فهي قليل. ودي نفس فكرة ثمنا قليلا القيد للتشنيع. مش معنى كده ان فيه ثمن كتير. اي ثمن - 00:52:31

مقابل الدين فهو سيظل قليل. لذلك حتى النبي صلى الله عليه وسلم قال يبيع دينه بعرض من الدنيا قليل برضو من البدائع هذه الآيات خد بالك احنا قلنا الباء بتيجي مع الایه مع المتروك يعني هو بيدفع ثمن دينه ويأخذ فلوس. القرآن حط الباء - 00:52:50
مع الآيات مسمى الثاني اللي هيأخذه ثمن. ولا تشتروا بآيات ايه ايه ده! مش الثمن ده المفروض هو اللي بيتدفع ليه القرآن سمي اللي هيأخذه ثمن؟ مع ان الثمن ده هو اللي بيدفع - 00:53:07

قيل اكتر من حاجة. قيل اما معناها ان كله الدين هاين عليه. هم بيدفعوا فلوس عشان يتغير الدين ودول بيبيعوا الدين. فكان الدين في الحالتين متروك والعياذ بالله. يعني القرآن بيشير ان كمان الاتباع غلطانين. مش معنى ان ده - 00:53:22
ان اللي راح يدفع فلوس لواحد عشان يغير له فتوى ما هو الاتنين حرامية الاتنين زلمة اللي بيدفع عشان يغير له فتوى معينة. اللي دفع ظالم واللي بدل زالم فقير ان الدين هان عليهم هم الاتنين. وقيل ايضا - 00:53:41

وكان كان هذا المال هو الذي ينبغي ان يدفع ثمن الحفاز عن الدين انت ثمنا ده كان المال ده كان هو اللي المفروض ينفق. الحفاظ على قد ايه؟ مش العكس مش انك تبيع المال. تبيع الدين عشان تأخذ المال - 00:53:57
وايضا قيل ان الله سبحانه وتعالى عظم الآيات بشيءين بجمعها آيات وبإضافتها الى الله اياتي وحقر الدنيا بشيءين. لأنها نكرة ثمن ايها بوصفها قليلا ولا تشتروا بآياتي. آيات الله ثمنا قليلا - 00:54:13

آية عزيمة وآية يعني بصراحة يعني نسأل الله السلامة مرعية يعني يعني مسألة انسان يبيع دينه آآ بصراحة يعني كان فريد الانصارى قال فيها كلام جميل قال ان الاتجار بالدين من اعظم المصائب في هذا الدين - 00:54:38

وقد يكون بالاحوال كما قد يكون بالاقوال. وفسر راجعوه بقى اتكلم ان مش عايزين دايما لما نيجي نشرح الایاد وده بقى ان شاء الله طول الجزء ده دماغك ما تقدرش تروحها لليهود بس. لا اسقط الكلام ده على نفسك - 00:55:03
هل احنا بنتاجر بالدين؟ هل احنا بنشتري بآيات الله ثمنا قليلا هل انا الواحد انا بسأل نفسي هل انت بتقدر تعمل الدروس وحركات مش هاخد فلوس نيتك الأساسية يعني انت قاعد بتبيع وتحرف في الدين وتشوف ما يطلبه المستمعون عشان تبسطه مش هتاخذ فلوس! يعني هل احنا الدين عندنا بقى هو - 00:55:17

والثمن يعني بدفع الدين باحرف وابدل واغير فيه. ده قضية تانية يا جماعة غير مسألة اظن اشارت الى كده مش فاكر مسألة اخذ المال على اعمال القرى دي قضية فقهية بتناقش بعيدا عن هذه عن العواطف - 00:55:40

مسألة حكم اخذ الاجر على الاذان على الامامة على الافتاء على تعليم ده ده قصة تانية. قصة تانية عشان انا محرم شيء احله الله سبحانه وتعالى. ده تناقش في اه في مسائل لكن انا بتكلم على من يغير ويلعب ويبدل في حركات ويغير في شكل الدين - 00:55:55

ويقعد قاعد يفكر ازاي يجيب فلوس اكتر لو لو غيرنا كذا وبدلنا وطرحنا الدين بصورة كذا عشان نجيب فلوس لأخطر فيشوف كل واحد هل هل بالاحوال التاجر اللي قاعد ماسك السبحة عشان يبيع اكتر. سبحان الله! وتيجي دي بكم؟ يقول لك استنى بس اما اخلاص الازكار الاول. سبحان الله - 00:56:15

التجار بعض الناس كان يقول لي كنت اتصل به ما يردهش علي وبعد الصلاة بعد شوية كده بيتصل بي يقول لي معلش يا اخي انا كنت بس بصلني فاقول له اه حزر - 00:56:36

يعني احترس يعني وطلع نصاب يعني. بس طبعا يعني مش لانذهب الى التعميم اقصد بس الانسان اخطر الجرائم ان يتاجر بدين الله سبحانه. يتاجر بآيات حاجة تانية. بعد ابعد عن دين ربنا - 00:56:46

ده عذابه اليم. ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا ربنا يعافينا يا رب. واياي فاتقوا. نفسي برضو اياي فارهبون هنا اياي فاتقوني التقديم والفاء اي مهما يكن من شيء فاتقوا الله - 00:57:04

والخوف منه وحده سبحانه وتعالى ولا تخافوا الا الله سبحانه وتعالى. طيب بعد كده ربنا بيقول ولا عدوا بقى انا نسيت ده الامر الكام
ولا تلبسو الحق بالباطل وتكتموا الحق وانتم تعلمون - 00:57:21

يبقى هم هنا في الاية دي فاضحة ربنا قال لهم اذكروا نعمتي واوفوا بعهدي ويا فارهبون وامنوا بما انزلت ولا تكونوا اول كافر ولا
تشترووا بآياتي يبقى واضح ان في نعم هم عارفينها - 00:57:38

وربنا نزل من ضمن النعم التي انزلت عليهم التوراة. ومن ضمن التوراة في ايات تدل على بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. فهم عملوا
ايه؟ قاعدين مين بيدوروا على الحاجات اللي الايات اللي خايفين تزيلهم من منصبهم - 00:57:58

فقدعوا يغوروها. فربنا قال لهم الطريقة شف الفحص بقى. ربنا قال لهم انتم بتعملوا طريقتين عشان تغيروا الايات انتم بتعملوا
طريقتين عشان تمنعوا الناس من الوصول للحق طريقة التلبيس وطريقة الكتم - 00:58:15
بتعملوا طريقتين. ولا تلبسو الحق بالباطل وتكتموا الحق. ايا كان الخلاف في الواو الطويل. دي واو المعيبة؟ يعني هل ربنا بيقول
لهم ما تعملوش الاثنين مع بعض ولا ربنا ولا دي واو عطف ولا معنى الاية ولا تلبسو الحق بالباطل ولا تكتمو الحق والذي مخدوفة
والواو والاعطف - 00:58:34

ايا كان معنى الاية سواء كان معناها ما تعملوش الاثنين مع بعض. لا تجمعوا بين التلبيس والكتم ده معنى فتبقى هنا تكتمه هتبقى
منصوبة ولا تكتمو مجازة فهبيقى معناها لا تلبسو الحق بالباطل ده امر لوحده. ولا تكتمو الحق ده امر تاني لوحده - 00:58:54
ايا كان الاثنين مقبولين يعني لان طبعا مش معنى ان انا بقول له ما تجمعش من الاثنين ان انا ابيح له ان يفعل آآ هذه او هذه لا انت
منهي عن الاثنين برضه لكن - 00:59:18

من قبح افعالكم انكم جمعتم بين الاثنين. وقد يستلزم فعل الجمع بين الاثنين قال انه يعني قد يستلزم انه يجمع بين انه الحق ان
يفعل هذه وهذه طيب وكأن القرآن هنا اشار الى طريقتهم - 00:59:28
في اه اخفاء الايات. بيعمل حاجة من اثنين. اما ان هو يلبس الايات مع الباطل مع الحق او انه يكتم الحق. وكأن هناك نوع من الحق لا
يستطيعون مهما فعلوا بالتلبس مع الباطل ان يلبسوه - 00:59:48

سيظل حقا واضحا ده يعملوا ايه؟ ده يكتموه. يعني مسال تجد بعض المفسدين في الدين في ايات ما يقدرش يجيبي سيرتها. ايات
واضحة مسلا في التوحيد. واحاديس واضحة والذي نفسى بيده لا يسمع بي لا يسمع بي يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بي الا كان من
أهل النار. حديث واضح. النبي صلى الله عليه وسلم - 01:00:06

هو يحاول ايه؟ يكتمه. مش موجود يقول ده حديث موضوع ايا كان حديث صحيح مسلم. ده ويجي الايات الثانية يلبس فيها بين
الحق والباطل فهو وكأن التفرقة بين تلبيس بين الحق والباطل وكتمان الحق على حسب هذه الايات وعلى حسب الحق - 01:00:33
يصلاح ان احنا نلبسه بالباطل ماشي. مش عارفين نكتمه وكانوا هم اغلبهم كانوا اميون. ومنهم اميون. لا زى ما هننجي ان شاء الله له
لو وصلنا هناك لاربع اصناف في صنف قادة وفي منافقين وفي امي ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا امانى. عشان كده جه بعدها
على طول ان هم كانوا يكتبون الكتاب بآيديهم. نروح تاني - 01:00:55

ما يعرفش حاجة في الدين هو امته العالم الفاسد يطلع ويفسد على الناس دينهم؟ لما يكونوا مش عارفين الدين. لكن لما يكونوا
قاعدين متعلمين الدين بمجرد ما هيفسد يقول له انت فاسد - 01:01:19

طيب. قال ولا تلبسو الحق بالباطل. تلبيس الحق قالوا بيعملوا ايه يعني تخيل لما ربنا قال لهم ولا تشترووا بآيات ثمن قليل قالوا
خلاص طيب ماشي. احنا احنا مش هننجي الايات - 01:01:34

بس هنقول ان قيل ان هم كانوا بيقولوا اظن مروي عن المجاهد قال لا تخلطوا اليهودية والنصرانية بالاسلام. يعني ايه؟ هم كانوا
بيقولوا احد الاقوال انهم كانوا يقولون للناس امنوا بمحمد - 01:01:50

ناس ايه تستغرب! ايه ده! اليهود بيقولوا امير محمد ويروحوا يسألوهم هل هونبي من عند الله؟ طبعا هونبي من عند الله! الله! بجد!
ما شاء الله لا قوة الا بالله - 01:02:06

محمد نبي يقول لك اه نبي ولكنه نبي للعرب فقط وليس لنا. فيجيب حنة حق وحنة باطل ويلبسها مع بعض ذي بالزبط هتجيلنا في نفس الصورة وبرضو هناك سبحانه الله اية فيها تلبيس بين الحق والباطل وبعدها اية فيها كتمان - 01:02:16

بس التلبيس هناك ما كانش اللي عمله اليهود. كان عمله المشركين. ان الصفا والمروءة من شعائر الله. فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان بهما. هو ايه اللي حصل هناك؟ اللي حصل ان هم جابوا ايساف ده صنم باطل. حطوه فوق الصفا - 01:02:34

وجابوا نائلة وحطوها فوق المروءة وكأني هدقت خلاص. فاصبح الصفا عبارة عن ايه؟ عن جبل شعيرة من الشعائر وفوقه صنم من الاصنام. فحصل تلبيس بين الحق والباطل والمروءة عبارة عن ايه؟ جبل شعيرة من الشعائر وفوقها نائلة صنم - 01:02:52

فاصبح هنا دور العالم خد بالك وده اللي عمله القرآن بالزبط. بعض الناس لما يلاقى الحق ملبس بالباطل يقول لك نتركهما حتى لا نتلبس بالباطل لا هنطوف بين الصفا ولا عند المروءة خلينا ايه نطوف حوالين الكعبة بس. مش لازم نعمل السعي - 01:03:11

لان لو عملنا السعي هذا يستلزم اقرار الباطل اللي موجود فيه ناس قالت لأ احنا بنسعى ونتمسح بالاتنين ايه المشكلة؟ واصلة ما فيشن تمسح بس انا بقول لك يعني كان نعزم الاتنين ما خلاص هو حصل تلبيس من الحق والباطل - 01:03:31

فالدين رفض هذا ورفض هذا. امال الدين قال ايه؟ وكأن في الاية اشارة ان الصفا والمروءة فقط دور العالم انه يفصل بين الحق والباطل وخصوصا في مسائل التلبيس بين الحق. مسائل صعبة - 01:03:49

يعني ان هو يجيب يعني الباطل المحسن سهل ان يرفض لكن هو يجيب لك الباطل ومعه حنة حق. تقبله يبقى انت قبلت الباطل. ترفضه يبقى انت رفضت حق هي دي المشكلة - 01:04:09

حينما يلبس الحق مع الباطل. اذا قبلته فقد قبلت الباطل. اذا رفضته فقد رفضت حقا العالم المدقق المحقق هنا انه يفصل بين الحق والباطل ويقبل الحق ويرد الباطل. وهم كانوا اليهود اساتذة في كده في انه وتلمازتهم بقى الموجودين دلوقي. يلبس على الناس بين الحق - 01:04:23

هو الباطل ولا تلبسو الحق ده جريمة شنيعة. تلبيس بين الحق والباطل. الحاجات الطريقة الثانية اللي يكتم الحق وانت عارف في حفلة تكتمه وانت تعلم وانت تعلمون. يبقى في اسلوب - 01:04:46

يجعل الانسان يقف لا يستطيع ان يميز بين الحق والباطل. حوائج الناس يقف كده يتعرض عليه مقدمات شرعية صحيحة. ثم استنباط خاطئ وحكم خاطئ. فيحصل له نوع من البلبلة عايز المفتى عايز حد عايز مسلا ايه يحل للناس قضية معينة - 01:05:01

او عايز يحرم عن الناس ايا كان يقدم مقدماتنا الحق ثم يلبس البطن. فهنا يقع الانسان لا يستطيع ان يميز العامية لا يستطيع ان يميشه. يأتي العالم ليفصل بين التلبيس - 01:05:23

الحق والباطل او اسلوب الكتمان ان يطلع واحد ويقول لك عادي اليهودية او النصرانية او الاسلام كلها اديان الان بيتكلم على الان. كلها اديان يحبها الله ويرتضيها الله ومش عارف ايه - 01:05:36

وكان هناك مساواة بين هذه الاديان. الان ده ايه ده! ده طعن في اصول الدين. ويجي ايات يكتمنها واحد يكتمنها ويستدل لي بآيات آآ يعني فيها نوع من المتشابهات طيب يبقى ولا تلبسو الحق بالباطل ولا تتهموا الحق وانت تعلمون. ثم قال الختام بقى قبل ما يديهم قبل ما يستنكر عليهم يقول لهم طب ايه المطلوب بقى بعد ده - 01:05:49

ده الاعتقاد يجي للاعمال. اتأمرؤن آآ واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واركعوا معركة. اول حاجة جت خالص السورة اقامة الصلاة والانفاق هنا برضه في علاقتك بالله يعني هو بيقول لهم انت محتاجين تدخلوا في الدين كاف خد بالك انت بتتكلم مع اليهود وبيطلب منه للنهاية - 01:06:14

يعني انت مش داخل مع اليهودي هنا متحسس وتقول له طب بص هقول لك على حاجة. سب حنة بس من الاخبار واحنا هنديك آآ طب ايه البديل انت رايج تقول له يترك الرئاسة والاخبار ورهبان ايه البديل؟ ما فيش بديل ارکعوا مع الراکعين لكم الجنة - 01:06:35

لو انت عملت لكم الجنة. شف الطرح القرآني القوي اللي داخل عليهم من الاول بيكلمهم واتقوا يوما شف اخر الایات يعني خطاب

قرآن واضح للتعامل معهم. واقيموا الصلاة. يعني مش بس بيقول له ايه؟ طب اتنازل عن - 01:06:51

الاعتقادات بتاعتك ومش مهم بقى بقية الدين. لأ او انت كبير انت مش احنا اللي هنقول لك صل بقى انت كبير على لأ واقيموا الصلاة واتوا الزكاة وكن في صفوف الراكعين الخاضعين - 01:07:08

من المسلمين تكون في جند المؤمنين ان تكون من جنود المؤمنين. انت متخييل تدخين الطلب اللي بالطلب من اخباربني اسرائيل ان ينزل في جنود المؤمنين يعني القضية دار اخرة واتقوا يوما - 01:07:22

انت ايه يعني يا جماعة القرآن بيعظم قضية الدار الاخرة والكتب الحالية الموجودة المحرفة منزوعة الدسم منزوعة الحديث عن الدار الاخرة وبالتالي ما عندهمش المقومات التي تدفعهم لهذا التنازل. واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين. ادخلوا في زمرة المسلمين في علاقات - 01:07:40

بالله وبالمؤمنين كن واحدا منهم لا تبحث عن المزايا. بعض الناس بيعبد الله على شرط. وعلى فكرة هي دي نفس مشكلة ابليس يا جماعة اللي انا عايز اقوله دي هتتيجي لنا دلوقتي برضو - 01:08:02

وده امر مربع ابليس واليهود وآآ أحد ابني ادم الثالثة كانت مناصب دينية يعني ابليس كان منصبه اللي ادى له الغرور وكان رافض يتنازل عنه منصب ديني على الاقوال بقى في الاسرائيليات ان هو سواء ان هو كان في منزلة عالية من السماء او كان خازن الجنة او هو قتل اللي كانوا موجودين قبل كده. واليهود كانوا حضروا رهبان - 01:08:17

وده تقرب قربانا فتقبل من حديد كلها قضايا دينية وهنا حصل نزاع فيها. النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما ذئبان جائعان ارسلا في غنم بافسد لها تخيل انت متخييل ان النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ان الدين الدين - 01:08:47

لما كيف يفسد الدين هذا الدين؟ كان في غنميين ارسلا على هذا الدين يفسدون هذا الدين. ايه هما يا رسول الله ايه هما الذئبان الجائعان اللي هيفسدو الدين من الحرص على الدنيا والشرف بي افسدوا مع ايه اللي في الاخر الحديث لدینه اي - 01:09:09
جائعان ارسلا في غنم بافسد الدين المرء ده معنى بس فيه تقديم وتأخير بافسد الدين المرء من الحرص على الدنيا والشرف وهنا الرسالة اللي دايما انا صبح بتكرارها رسالة الامام ابن رجب عليه رحمة الله في شرح هذا الحديث واتكلم ان الحرص على الشرف الدينى - 01:09:29

قد يكون افسد واعظم بكثير. اعظم افسادا لدين الانسان. حرصه على الشرف الديني. من حرصه على الدنيا دي مصيبة. التناطح والتنازع وشرف ديني ويرفض بل يكذب ويزور ويأكل الحرام ويرفض ان يتنازل عن منصبه الدينى - 01:09:49

شرف ان يا جماعة طبيعة خدوا بالكم طبيعة وفضل الناس بتعظم الدين اصلا. فهو هو في منصب ديني ابليس رفض فهو بيعبد الله على شرط اسمه ايه ابو عامر اللي كان قبل ذلك يسمى ابو عامر راهب واصبح ابو عامر الفاسق - 01:10:10

كان بيتعبد ويتحنث حتى يكون هو النبي فلما بعث محمد صلى الله عليه وسلم قال لك لأ انا عايز ابقى انا النبي. طيب. طب ربنا اختار النبي اصطفى النبي صلى الله عليه وسلم؟ لأ - 01:10:29

فकفر كان يعبد الله على شرط فهنا يعني آآ ربنا سبحانه وتعالى قال لهم اركعوا مع الراكعين قبيلة البحث انت اشترط على ربنا شيء معين ومزية معينة في الدين. لأ انت ربنا سبحانه وتعالى الله اعلم حيث يجعل رسالته سبحانه وتعالى - 01:10:39

يعني اتعلمون الله بدينكم؟ الله سبحانه وتعالى هو الخبر اللطيف سبحانه وتعالى. ثم قال الله سبحانه وتعالى واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين. قال بعد سبحانه وتعالى اتأمرون الناس بالبر - 01:11:00

وتتسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب يعني هو انت تقولوا للناس انت بقى انت وظيفتك وظيفة دينية. ده انت وظيفتك وظيفة الدعوة الى الدين والدعوة الى الطاعة. الكلام مع الاخبار والرهبان ليه يا جماعة - 01:11:14

لان زى ما النبي صلى الله عليه وسلم قال لو امن بي عشرة من يهود لامنت بيهود يعني لو امن عشرة بس والمقصود يعني معين آآ في في الزمن ده قبائل باعيانهم دول لو كانوا دول المؤثرين - 01:11:31

مش اي عشرة وده موجود في بعض الروايات الاخرى. لو العشرة معينين دول امنوا الباقي كله هيؤمن ففي ناس معينة ودي دايما في

التكلبات والتجمعات. في ناس معينة لما هي بتخضع الباقي كله بيخضع - 01:11:48

فهي دي كانت مشكلة اليهود هي زي ما قلت لكم دعوة نبوية. فيه احبار ورهبان وفيه اميين. فدول لو امنوا الباقي هيؤمن فربنا
بيقول له انت اصلا اللي كنت بتقولوا للناس بتتكلموا عن الدين. انت بتوع الدين. اتأمرؤن الناس بالبر - 01:12:05
وقيل اتأمرؤن الناس ببر اي بعموم الدين. وقيل اتأمرؤن الناس بالبر اي بایمانهم بمحمد. الناس كانت تيجي تقول لهم نؤمن بمحمد
يقولوا لهم وماله ابو محمد بس هونبيه العرب بس - 01:12:20

زي ما قلنا لا تلبسو الحق بالباطل ومن المعاني الغربية اللي سمعتها وده يعني يعني في كتير من التفاسير اتأمرؤن
الناس بالبر البر اللي هو الطاعة. بس يعني بمعنى الطاعة زي بـ والوالدين - 01:12:32

فكأنه بيطلب من الناس ان يطعوه. هو اتأمرؤن الناس ان يطعوكم وبعدين انت تكفر بربنا. يعني انت اصلا واخد مركز عشان
انت المفروض انك بتقربيهم من ربنا. تقوم اتأمرؤنهم ان هم يطعوك وما يطعووش ربنا. وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب. طيب. هنا
- 01:12:49

المشكلة يا جماعة اي اللي بيحصل احنا عايزين نستفيد بقى الكلام ده علينا احنا ان احيانا كثرة ممارسة العمل الديني كثرة ممارسة
العمل الديني بدون زي ما ربنا قال في نفس هؤلاء في سورة الحديد - 01:13:12

ولا تكونوا كالذين اوتوا الكتاب معهم كتاب. اوتوا الكتاب من قبله. فطال عليهم الامر. ففاقت قلوبهم. طالع عليهم الامد بعيدا عن
مواعظ الكتاب كما قيل في التفسير فهنا ان احيانا بعض اللي بيمارس العمل الديني - 01:13:30
بعيدا عن الوعظ والعبادة والخلوة والذكر والصحبة الصالحة بعيدا عن هذه الامر اللي بتعطيه الزاد بيتحول هذا عمل الديني الى
وظيفة الى صنعة. وخصوصا في الاعمال المؤسسية سعة الاسلام وانتشار الاسلام احيانا بتتوجب علينا ان الاعمال تبقى اعمال
مؤسسية مش اعمال فردية - 01:13:46

وده مهم وده مفيدي انا مش بستنكر العمالة المستشفى عشان ما حدش يفهم غلط بالعكس لكن الاعمال المؤسسية زي ما لها مزايا لها
عيوب فاحنا هنا تكون على حذر بس من عيوبها - 01:14:10

الحين العبد اني لما بتكون فرض بيطلب منك ويطلب منك وظائف احيانا بتقوم بالوظائف دي بتبقى اشبه بالصناعي ذلك حتى كان
الزمخشري ورشيد رضا وابن عاشور كلهم اشاروا للمعنى ده قالوا - 01:14:22

والغرض من هذا هو النداء على كمال خسارهم ومبلغ سوء حالهم الذي صاروا اليه حتى صاروا ركز بقى في الحلة دي حتى صاروا
يقومون بالوعظ عليم كما يقوم الصانع بصناعته والتاجر بتجارته - 01:14:41

لا يقصدون الا ايفاء الوظائف. ليستحقوا العوض. هو ده اللي احيانا بيحصل. خصوصا لما يكون وده مش حرام. بياخد اجر على شو؟
وده مش حرام. زي ما في وصلنا من الفترة اللي فاتت. من شوية لما كنا بنقول تشتروا بایاتي. الفارق من اخذ المال على اعمال القرب
وده امر واسع النقاشات فيه مفتوحة وواسع جدا وفيه اعمال كثيرة من القرب يجوز - 01:14:55

فيها الاجر على ذلك ولا حرج في ذلك ولا نحترم واسعا بل بالعكس احيانا الانسان بيضطر ذلك وده مهم وبين انه بيحرف في الدين
ليرأكل المال آآ هنا بيتكلم ان احيانا بقى كثرة ده. وهنا ده ممكن يكون الامر ده بيعمله حلال. بيتحول الى صنعة - 01:15:15

زي برضو ما اشار الزمخشري وعلق رشيد رضا فبيس ما كانوا يصنعون هو تحول الى صناعي ووظيفة فيبنيسي. لذلك كلمة السر في
الاية ايه يا جماعة؟ وتنسون. اتأمرؤن ان يعني هو بعض الناس - 01:15:36

بيقول لك ايه ده؟ هو معنى الاية ان انا لو عاصي ما امرش الناس بالبر. لا ده مش معنى الاية المشكلة في الجمع بين الاثنين انك
تستمر في الامر بالبر وانت عاصي وترفض - 01:15:52

انت معاند مش مسلا بتقع غصب عنك وبتحاول تتوب. لا انت عندك حالة من اللامبالاة واستمراء الامر كلمة السر في الاية وتنسون
انفسكم. شف الكلمة كلمة بديعة اوي اتأمرؤن الناس بالبر مش وتعرضونه - 01:16:08

اولا تزكون انفسكم؟ لا في ناس يا جماعة ربنا يحفزنا يا رب. وده انا الواحد بيشوفه فوق في العمل الديني. في العمل الديني. بىنسى

نفسه. عارف زي مسلا لما تسأل احمد عبدالمنعم - 01:16:27

هو فين اهتمامك باحمد عبدالمنعم فين اهتمامك بنفسك؟ لو افترضنا مسلا انك بتروح تشتغل في الدنيا واسرة وبتحاول تعمل للدين او بتقرأ وتعلم ايوا فين؟ احيانا ممكن انسى نفسك تنسى ان انت تحتاج عبادات - 01:16:40

انت تحتاج وعز. انت تحتاج صحبة صالحة انت تحتاج خلوة. انت تحتاج ذكر. انت تحتاج تضرع. تحتاج ان تلجم الى الله سبحانه وتعالى فكرة انك تتحول وتظن ان انت شمعة بتتحرق ما حدش قال لك تكون شمعة بتتحرق - 01:16:58

ما حدش طلب منك الطلب ده فاياك انك توصل ان تنسى نفسك بتتنسي وتنسون انفسكم. عارف واحد بعد فترة في اوضة من همك في العمل الديني والعمل الخيري. والعمل الدعوي - 01:17:12

هو نسي نفسه بيسبي عارف يعني ايه ميسبي؟ يعني ما افتكرش ان هو يحتاج يتعلم. فهو كان بيذاكر عشان يقول بس هو كان يحتاج يتفقه هو كان يحتاج يصلى. يحتاج يقيم الليل - 01:17:29

عجبني او مقطع اسر في جدا احد الاخوة ربنا يجزيه خير بعث لي مقطع لسه النهاردة الشيخ حسن بخاري بيكلم بدرس جديد لطلبة العلم بيقول يعني جت ايه بيشرح احاديث اه النهي عن ان في اوقات النهي عن الصلاة - 01:17:44

استيراد سريع كده بيشرح باب احاديث النهي عن الصلاة. ان في اوقات في اليوم زي ما انت عارفين. لاحظ شروق الشمس وانتصاف الشمس وغروب الشمس. الاوقات سواء الخمسة ثلاثة الاوقات المشهورة اللي فيه نهي عن الصلاة. خلاص - 01:18:00
و قبل المغرب وبعد العصر فيبيقول حينما يأتي للمسلم بيقول انت طلبة علم انا هكلمكم دلوقتي انت طلبة علم يعني بيقول المسلم بياطيه احاديث النهي عن الصلاة كأنه هو اصلا طول الوقت قاعد بيبحث عن اوقات انه بيتنفل. فيبيجي له وقت يقول له توقف -

01:18:16

فيبيقول هل نحن من يكتر التنفل اصلا بيقول امتي اخر مرة قمت لتنفل كده مع نفسك انا ما بتكلمش على الفروض ولا الرواتب ولا الوتر ولا قيام الليل مش بتكلم انا هتكلم عن التنفل المطلق. اللي هو انت كمسلم بتدور عليه - 01:18:38
فيتقال لك في وقت من الاوقات لا لا بلاش تنفل مطلق في الاوقات دي خل التنفل المطلق بالليل خل التنفل المطلق من الضهر والعصر خل التنفل المطلق والمغرب والعشاء - 01:18:59

اخرا مرة كان بيقول انت طلبة علم اهو اخر مرة عملتها امتي كان سؤال يعني انا بالنسبة لي سؤال ده الواحد اصلا مقصر في الاساسيات ففعلا الواحد تنسى نفسك تلاقي يومك مشغول في ايه - 01:19:09

مشغول. راجع او رتب اولوياتك. اياك انك تنسى نفسك عارفة تقول واحد انت نسيت نفسك؟ ايوه احنا حالم بتنسى نفسنا. بتنسى انك عبد. بتنسى انك مسلم. بتنسى انك عايز تخش الجنة. احيانا تتشغل وتقرأ وتعلم وتخش - 01:19:26

السوشيوال ميديا وتخانق ومعارك المفروض ان هي في الدين يعني. ومعارك وبعدين وانت بتعمل ايه المعارك اللي انت بتخوضها والمشاغل والتشويش ده ليه تحتاج تقف كده وتفكر اين انت من الوضع ده وتنسون انفسكم - 01:19:42
فهنا دي مصيبة. وبعدين المصيبة دي معهم. لأن الحاجة شف المصيبة ربنا يسترنا يا رب. الحاجات اللي الاشياء التي ينبغي ان هو يقوم بها يعني انت ايه اللي يفكرك؟ ايه اللي يفكرك؟ انك تقرأ الكتاب وانك انت تطبق. تأمر او يعني تذكر غيرك. فانت لما تذكر غيرك انت ممكن تتذكر. ده هم - 01:20:04

يأمرن الناس بالبر ويتلون الكتاب طب ايه تاني هيفكرك يعني اذا كانت تلاوة الكتاب والدعوة الى الله وامر الناس بالبر هذه الامور لم تذكرك. فما الذي سينفع معك عشان كده ربنا فعلا قال اطمدون ان يؤمنوا لكم. يعني انت عملتم اهم حاجتين بتساعد الانسان انه يفتكرك. 01:20:30

ان انا اما اروح اكلم واحد او ان انا اقرأ في القرآن وانت تتلون الكتاب. اتأمرن الناس بالبر وانت تتلون الكتاب. بتعملوا الحاجتين دول؟ وبرضو تنسون انفسكم افلا تعقلون هنا افلا تعقلون بمعنى يعني هل انت ما عندكوش عقل ولا - 01:20:52
افلا تعقلون هنا ده فعل آ يعني زي ما آ يعني ابن عطية قال كلمة بس انا اجيبيها لكم افلا تعقلون انفسكم؟ يعني العقل يعني يربط.

يعني هل فعلاً يبقى متعدى؟ يعني ما فيش حاجة توقفك - [01:21:11](#)

ايه اللي هيوقفك الدعوة مش بتوقفك يعني نسأل الله السلامة والعافية. في واحد بيستمرى الوضع وقراءة القرآن ايه اللي بيوقفك افلا تعقلون انفسكم تربطونها يعني حاجة توقفك؟ نسأل الله السلامة والعافية. اتأمرون الناس البر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب؟ لذلك قال آآ بعض اهل العلم ودواء هذا النسيان هو محاسبته - [01:21:29](#)

النفس انك انت بقى توقف وتقعد تحاسب نفسك وتراجع نفسك. ودواء هذا النسيان هو محاسبة النفس ثم قال الله سبحانه وتعالى طيب كده وكأن الاوامر والنواهي الاساسية خلصت انت مطلوب منكم بكل بساطة تذكروا النعمة وتوفوا بالعهد توفوا بالعهد ويا فرهبون وتأمن بما انزلتم ولا تكونوا اول - [01:21:55](#)

ولا تشتروا بها ثمنا قليلاً وماشى واقيموا الصلاة. هنا ربنا سبحانه وتعالى من لطفه بهم اعطاهم الزاد الذي تعينهم على هذه الاوامر. يعني ربنا قال في الاول توطئة اذكروا نعمتي - [01:22:24](#)

وقال في الاخر الزاد وكأن دي طريقة الخطبة الایه الممتلئة الاركان. بداية بالكلام بالتوطئة تذكير ناعم وبعدين تحط المطلوب وتحط الختان بالعوامل المساعدة على التطبيق ده ايه العوامل المساعدة؟ استعينوا على ما امرتكم به - [01:22:41](#)
من التنازل عن مناصب الدنيا والتخلص عن زخارفها. والتخلص عن هذا المال الحرام. والمناصب والاموال التي طالما تمنتتم بها بالحرام تخلوا عن كل هذا لابد ان تتخلىوا عن كل هذا - [01:23:03](#)

استحمل ازاي؟ قال واستعينوا بي استعين بايه؟ قال بالصبر والصلوة بعض الناس انا كنت برضه لما اقعد اقرأ الایة دي انا مش فاهم يعني ايه نستعين بالصبر والصلوة يعني كيف استعين يعني انا - [01:23:19](#)

لو واحد مسلا شغال في شغلانة حرام وبيكسب منها فلوس كتير واتقال له سبب الشغلانة الحرام دي هيقول لك ازاي قل له استعين بالصبر والصلوة يعني ايه يستعين بالصبر والصلوة؟ لما يطلب طلب عزيم يا جماعة احنا مش متخلين يعني واقع الكلام ده على اخبار اليهود - [01:23:39](#)

يعني تخيل كده عبدالله بن سلام لما النبي صلى الله عليه وسلم خده وسألة قالوا هذا سيدنا وابن سيدنا. انت متخييل! ده يسيب المكانة دي يعني ده اللي بيبقى كابتن فريق ما ما بيسبيوش بسهولة. يعني انت يعني اللي بيمسك اي منصب تافه - [01:24:00](#)
ما بيعرفش يسيبه سيدنا وبعد كده لما خليفهم قالوا هذا سفيهنا وابن سفيهنا صعبة على النفس غير غير الاستفادات المادية يعني واحد حياته مستقرة مادياً ومعنوياً. وهيغير كل ده عشان ربنا - [01:24:18](#)

زي بالزبط اللي بيسلم كده في بيئه بتحاربه فتقول له واستعينوا بالصبر والصلوة. يعني ايه استعينوا بالصبر والصلوة مسألة الصبر اصبحت شيء عريض الدكتور احمد سيف كان لسه بيقول لي يعني كتير من الناس بقى رافض كلمة اصبر. مش عايز يسمعها - [01:24:36](#)

عايز يسمع اي حل اخر غير كلمة الصبر. ان الصبر مؤلم. فكأن ربنا بيقول لنا تعلموا هذا ان يكون في الام في حياتك وانت متحمل. ليه اي الام في حياتي افزع واجزع وحالة من الهلع ليه - [01:24:56](#)

انا يعني خلينا يعني نتكلم ماشى على الاخبار وان هم مطالبين انهم يتحملوا لكن احنا عايزين بردو نستفيد من ده في حياتنا انا متفهم ان الحياة مليئة بالصعوبات واصلاً لا تتمنى - [01:25:16](#)

قال عدو ودائماً نسأل الله العافية. لكن لن تخلو الحياة من كبد ليه دلوقتي اصبح ان اي ضغط والام اي حاجة افزع وجزع وهلع واصبح فكرة الانتحار للأسف فكرة بقت يعني في متناول اليد - [01:25:27](#)

بعد ما كانت فكرة بعيدة اصبح تكرارها وانتشارها وتسلیط الاعلان عليها اصبح بيخليها سهلة يعني لأن احنا محتاجين نتعلم الصبر ان تملّي الصبر فيه نوع من امساك النفس تستحمل شوية - [01:25:46](#)

مش اي حاجة آآ مش اي مؤثر يخليلك تفرع استعين بالصبر. انت متخييل! يعني لو انت متخييل قاعد مكان الاخبار واليهود قاعد بتسمع بتسمع بتسمع! طب ماشى وبعدين ما انا عايز بديل - [01:26:05](#)

لأركعوا مع الراکعين. يعني کمان الوزيفة مش بتقول لي طب خليك سب الوزيفة دي وانا هاجيب لك وظيفة عندي في الاسلام لأ مع
الراکعين زی بالزبط کده ومن احسن قولـا - 01:26:18

من دعا الى الله انت متخيـل واحد يعني بيقول احسن حاجة. وفي الآخر بيقول ايه؟ اني من المسلمين. ايه ده! يعني الدعـوة مش لازم
تخليـني متميـز عن الناس لا بالعكس - 01:26:31

عادي واحد من الناس فهـنا اركعوا مع الراکعين. طب ما فيـش مناصـ طب ماشي طب ما اـنا عـايز حاجة استـعينـ بها. الصـبرـ اـولـ حاجة
يعـنيـ استـحملـ يعنيـ يستـحملـ يعنيـ هيـقـابـلكـ خـدواـ بالـكمـ - 01:26:43

هيـقـابـلهـ ديـ رـكـزـ معـيـ فيـهاـ. هيـقـابـلكـ مشـاـکـلـ فيـ حـيـاتـكـ ماـ لـهـاـشـ حلـ هيـ حـلـالـ عـلـىـ الـوقـتـ الـلـيـ اـبـتـلـيـ
مشـ عـارـفـ بـابـ والـلـيـ اـبـتـلـيـ بـمـکـانـ والـلـيـ اـبـتـلـيـ بـوـزـيـفـةـ والـلـيـ اـبـتـلـيـ بـبـلـاءـ مـعـيـنـ. ماـ لـهـاـشـ حلـ. يعنيـ - 01:27:00

فيـ بـعـضـ النـاسـ يـقـولـ لـكـ اـيـهـ اـصـلـ دـهـ خـنـوـعـ. يـاـ عـمـ اـنـاـ مـشـ مـشـ بـكـلـمـكـ عـلـىـ الـقـضـاـيـاـ الـلـيـ لـهـاـ حلـوـلـ. اـنـاـ مـشـ باـكـلـمـكـ عـلـىـ التـوـاـکـلـ
وـعـدـ الـاـخـذـ. مـشـ باـكـلـمـكـ عـلـىـ دـهـ خـالـصـ - 01:27:16

اـنـاـ بـكـلـمـكـ عـلـىـ فـيـهـ قـضـاـيـاـ اـمـرـاـضـ لـيـسـ لـهـاـ دـوـيـةـ. هـتـعـمـلـ اـيـهـ هـتـعـمـلـ اـيـهـ؟ـ ماـشـيـ هـتـرـقـيـ نـفـسـكـ اـفـرـضـ اـنـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ النـبـيـ
صـلـىـ اللـهـ عـلـىـ هـيـرـهـ. حـتـىـ الـمـرـأـةـ الـتـيـ کـانـتـ تـصـابـ بـالـصـرـعـ خـيـرـهـ - 01:27:26

تـصـبـرـيـ وـلـكـ الـجـنـةـ اـنـ شـئـتـ دـعـوتـ اللـهـ فـشـفـاـكـ. وـاـنـ شـئـتـ صـبـرـتـ وـلـكـ الـجـنـةـ. قـالـتـ اـصـبـرـ. وـلـكـ اـدـعـوـ اللـهـ الـاـ تـكـشـفـ. فـيـ حـاجـةـ فـيـ
الـدـيـنـ اـسـمـهـاـ اـصـلـ الصـبـرـ مـحـتـاجـيـنـ نـتـعـلـمـ اـنـ فـيـ الـاـمـ. فـيـ مشـاـکـلـ فـيـ بـيـتـكـ وـاـنـتـ بـتـمـارـسـ دـيـنـكـ. مـشـ اـوـلـ مـاـ بـيـحـصـلـ
لـكـ اـيـ مشـكـلـةـ دـيـنـيـةـ اوـ آـآـ دـنـيـوـيـةـ - 01:27:44

اوـ اـجـتـمـاعـيـةـ اوـ اـمـنـيـةـ تـقـوـمـ مـوـقـفـ الـدـيـنـ لـيـهـ ماـ تـعـصـبـ شـوـيـ يـعـنـيـ اـتـعـوـدـ اـنـ عـجـلـةـ الـدـيـنـ بـتـلـفـ لـاـ تـتـوـقـفـ حـتـىـ وـلـوـ بـصـورـةـ بـطـيـئـةـ
وـتـصـبـرـ اـنـ وـعـجـلـةـ الـدـيـنـ فـيـ حـيـاتـكـ وـهـيـ عـشـانـ تـمـشـيـ اـنـتـ سـتـشـعـرـ بـالـاـمـ. اـيـهـ الـمـشـكـلـةـ لـمـاـ تـصـبـرـ؟ـ عـشـانـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ - 01:28:09

فـيـ نـاسـ بـتـصـبـرـ عـشـانـ شـهـادـاتـ وـبـتـصـبـرـ عـشـانـ اـمـنـيـاتـ. اـيـهـ الـمـشـكـلـةـ لـمـاـ اـحـنـاـ نـصـبـرـ عـشـانـ دـيـنـاـ اـنـ عـارـفـ اـسـأـلـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـنـ
يـخـفـ عـنـاـ جـمـيـعـاـ. الـوـاقـعـ مـؤـلـمـ وـلـاـ اـطـلـبـ منـكـ اـنـ تـتـحـمـلـ فـوـقـ طـاقـتـكـ. لـاـ يـكـلـفـ اللـهـ نـفـسـاـ الـاـ وـسـعـهـاـ. لـكـ حـاـوـلـ اـنـ تـصـبـرـ - 01:28:31
حاـوـلـ اـنـ اـصـبـرـوـاـ وـصـابـرـوـاـ وـرـابـطـوـاـ وـاتـقـوـاـ اللـهـ لـعـلـكـمـ تـفـلـحـونـ. الـوـصـيـةـ الـخـاتـمـةـ لـلـسـوـرـةـ الـلـيـ بـعـدـ كـسـرـةـ الـلـمـ عـمـرـانـ كـمـ
مـهـولـ مـنـ السـهـامـ بـتـلـقـىـ عـلـىـ الـمـؤـمـنـيـنـ سـوـاءـ سـهـامـ الشـبـهـاتـ مـنـ النـصـارـىـ اوـ سـهـامـ الـقـوـىـ الـمـادـيـةـ مـنـ الـمـشـرـكـيـنـ - 01:28:48

وـفـيـ الـاـخـرـ اـصـبـرـوـاـ وـصـابـرـوـاـ الـصـبـرـ وـالـتـقـوـىـ مـلـيـانـ فـيـ سـوـرـةـ الـلـمـ عـمـرـانـ مـاـ لـهـاـشـ حلـ. فـيـ حـاجـاتـ مـاـ لـهـاـشـ حلـ وـاـسـتـعـيـنـ بـالـصـبـرـ اـنـ
تـتـحـمـلـ تـضـحـيـاتـ وـتـبـذـلـ يـعـنـيـ رـبـنـاـ بـيـطـلـبـ مـنـهـمـ تـضـحـيـةـ. هـيـ بـالـنـسـبـةـ لـهـمـ تـضـحـيـةـ كـبـيرـةـ - 01:29:08
لـنـ يـسـتـطـيـعـ اـنـ يـقـدـمـهـاـ بـدـوـنـ صـبـرـ وـبـدـوـنـ زـادـ اـيـهـ هـوـ الزـادـ الـبـدـيـلـ؟ـ الـذـيـ يـمـلـأـ الـجـوـفـ؟ـ الـصـلـاـةـ يـعـنـيـ اـنـ مـحـتـاجـ لـمـاـ اـقـدـمـ تـضـحـيـةـ كـبـيرـةـ
حـاجـتـيـنـ اـتـجـرـعـ مـرـاـةـ الـاـلـمـ وـاـصـبـرـ. ثـمـ اـعـوـضـ هـذـاـ الصـبـرـ الـذـيـ يـصـبـغـ هـذـاـ الصـبـرـ بـطـعـمـ اـخـرـ - 01:29:25

الـصـلـاـةـ هـذـهـ الـصـلـاـةـ الـتـيـ تـأـتـيـ عـلـىـ هـذـاـ الصـبـرـ لـتـنـقـلـنـىـ إـلـىـ عـالـمـ الـغـيـبـ. نـظـرـةـ فـيـ عـالـمـ الـغـيـبـ عـنـ طـرـيـقـ الـصـلـاـةـ تـهـوـنـ عـلـىـكـ مـرـاـةـ الـصـبـرـ.
يـعـنـيـ اـنـ قـدـمـتـ مـقـدـمـةـ طـوـيـلـةـ عـنـ الصـبـرـ. ثـمـ اـخـتـمـ اـنـ الـصـلـاـةـ تـهـوـنـ هـذـاـ الـاـمـ - 01:29:48

الـصـلـاـةـ كـثـرـةـ الـصـلـاـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـهـ وـسـلـمـ صـلـىـ غـزـوـةـ بـدـرـ وـفـيـ الـاحـزـابـ کـانـ اـنـاـ حـزـبـهـ اـمـرـ صـلـىـ. صـلـىـ اللـهـ عـلـىـهـ وـسـلـمـ. اـيـ مشـكـلـةـ
عـلـىـ طـوـلـ تـبـيـجيـ عـلـىـ الـصـلـاـةـ اـسـتـعـيـنـ آـآـ عـاـيـزـيـنـ نـتـعـوـدـ يـاـ جـمـاعـةـ اـنـ فـيـ مشـاـکـلـنـاـ - 01:30:08
فـكـ وـخـطـطـ وـخـوـضـ بـالـاسـبـابـ وـشـاـورـ وـاتـحـرـكـ. لـكـ فـيـ حـاجـتـيـنـ مـهـمـيـنـ فـيـ حـيـاتـنـاـ. الـصـبـرـ وـالـصـلـاـةـ هـذـاـ الـتـيـ آـآـ الـصـلـاـةـ الـلـيـ تـسـدـ الـجـوـفـ
الـجـائـعـ الـتـيـ تـعـيـدـ ضـبـطـ حـيـاتـكـ وـتـفـكـيرـكـ وـطـرـيـقـتـكـ وـتـمـلـأـ جـوـفـكـ وـتـسـدـ طـاقـتـكـ - 01:30:24

وـمـنـ خـالـلـهـ الرـزـقـ وـتـصـحـ عـلـاـقـتـكـ بـالـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. فـمـنـ وـجـدـ اللـهـ فـمـاـذاـ فـقـدـ لـزـلـكـ قـالـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ عـنـ هـذـاـ الـاـمـ وـاـنـهـ
لـكـبـيرـةـ. الـاـمـ دـهـ كـبـيرـهـ هـذـاـ الـطـلـبـ وـهـذـهـ الـمـوـعـظـةـ - 01:30:40

سـوـاءـ الصـبـرـ وـالـاتـتـيـنـ لـوـ الـهـاءـ دـيـ بـتـعـوـدـ عـلـىـ الـاتـتـيـنـ الصـبـرـ وـالـصـلـاـةـ عـلـىـ هـذـهـ الـمـوـعـظـةـ اوـ عـلـىـ الـصـلـاـةـ اـمـرـ شـدـيدـ عـلـىـ الـخـاـشـعـيـنـ. يـعـنـيـ

فعلا كما قال حتى في رحمة الله قال انها لوصية شاقة وثقيلة - 01:30:59

ان يطلب منهم ان يتركوا الدنيا بما فيها. ولكن لن يستطيع فعل ذلك الا الذين يظنون انهم ملاقوا الله وانهم اليه راجعون هيصبر نفسه ب يوم القيمة وان يحسن الظن بالله انه سيعود اليه ويقول يا رب - 01:31:12

فعلت هذا من اجلك سبحان الله انا نسيت الصحابي الذي يتمنى قال قبل غزوة احد اتمنى آآ ان آآ عبدالله بن جحش قال اتمنى ان القى رجلا صنديدا مشركا يبقر بطنى ويجدع ان في ويقطع اذني فال قال يا رب. فنقول عبدي - 01:31:29

لما فعل فيك هكذا تخيل واحد را يح متشرح مش بضحى بشوية مناصب متشرح ربنا يقول هو يعلم سبحانه وتعالى بما في علاه فيك هكذا؟ فاقول فيك يا رب. احساس الالام اللي انت تعلمتها بيهون حينما تشعر - 01:31:55

عندما تلقى الله وتقول فيك يا رب. لذلك من اهم وسائل الصبر والصلوة ان تذكر انك ستلقى الله سبحانه وتعالى. استعداد لهذا اليوم الذين يظنون انهم ملاقوا الله ذلك كثير من العلماء هنا هل الظن هنا بمعنى اليقين؟ ان كان مسلكهم مختلف بعضهم قال هو اصلا لفظ مشترك بيستعمل - 01:32:12

من الاعتقاد الجازم والاعتقاد الراوح لو جازمي بيقين او راجح بيقى ظن. ده ابن عاشور. وبعضهم قال الظن هو رجحان اعتقاد مع بقاء منازع. لأن في حاجة جوة كده لسه سابت نزعك فانت تحتاج تتغلب عليها. وده الامام الحرامي اللي بينقل عنه البقاعي - 01:32:32

وبعضهم قال زي ابن عطية قال وده برضو ابن عطية ولقيت الفراهي وضحتها اكتر الفراهي بيقول الذي يرى المرء من غير مشاهدة. يعني الزن اعتقاد بس انت لسه ما شفتش وان عطية قال لا يوقعه فيما خرج الى الحس. يعني طول ما انت مقتنع بحاجة حتى لو اعتقاد جازم بس لسه ما وصلتش لحس - 01:32:52

لو لو وصلت الحواس ما ينفعش تقول عليها ظنك وبرضو الفراهي مفصل وبرضو من الناس اللي فصلوا فيها وعجبني بصرامة آآ على رحمة الله ودائما يبدع في مثل هذه الامور الامام الاصفهاني - 01:33:18

آآ فصل فيها واتكلم مسألة انت آآ شك وامتنى يقين والادوات اللي بتستعمل معها اما بتيجي مئنة الثقلة آآ زي ظنون انه لتكون اقرب الى اليقين لكن المخفة بتكون اقرب الى الظن - 01:33:33

المهم يعني ان مسألة آآ الذين يظنون انهم يلاقوا ربهم وانهم اليه راجعون. لذلك بعضهم قال حتى لو سبناه على الزن اللي هو اليقين فكانها اشارة ان الذي عنده زن بس انه يقابل ربنا - 01:33:48

عنه زن مش يقين. هذا يكفيه. ما بالكم وانتم موقون بلقاء الله سبحانه وتعالى؟ ثم في الاخر الختام تكرار مرة اخرى يا بني اسرائيل يذكرون نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلكم على الاعلاميين. تذكروا نعمة الله عليكم. وانكم فضلكم على عالم زمانكم او فضلكم على العالم كله اجمع بكثرة - 01:34:04

الانبياء يعني سواء بني اسرائيل عندهم نعم احنا ما خدناش ان كان عندهم انبياء اكتر من اللي جو لنا. او على عالم زمانهم. فكان ينبغي ان تكونوا اكتر يعني بما - 01:34:24

اضحية ثم قال الله سبحانه وتعالى واتقوا يوما دايما بني اسرائيل تفكيرهم تفكير دنيوي ازاي يخلصوا من الورطة يعني هيجب واسطة يدفع رشوة يجيب فلوس فرضا لهم كل هذه الامور لن تنفع يوم القيمة. تفكيرا انكم ابناء الله واحباؤه - 01:34:34

لن ينفعكم يوم القيمة لن ينفعكم في الاخرة. فقال الله واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا. ما حدش هيشيل عنك. طب عجيب شفيع ولا يقبل منها شفاعة فبدفع فلوس ولا يؤخذ منها عدل زي او عدل ذلك صيامه. يعني يدفع مقابل - 01:34:55

وفي الاخر ولا هم ينصلون. كل ده لن ينفعكم. لأن كان منشأ الغرور عندهم انه بيظنوا ان ده زي ما قلت لكم كده ده تفضيل ذاتي عشان كده بعتقد ان هم عرق مختلف عن بقية الجنس مختلف عن بقية العالم. هم مختلفين اليهود يظن كده. فربنا بيقول له لأن - 01:35:11

يعني ما فيش حاجة اسمها ابناء الله واحباؤه. لذلك ربنا ذكرهم بالنعم ثم ذكرهم بعذابه ونقمهم عليهم. لذلك اه برضو لخص الجرائم

بتعاونهم آآ خالد الانصاري قال هذا المجلس تتلخص يعني امورهم او جرائمهم في اربعة امور الخيانة - 01:35:29

لان هم خلوا العهد او فوا بعهدي التلبيس كتمان الحق والتناقض اللي هم تأمرنون الناس بالبر وتنسون انفسكم. اخر حاجة نختم بها لما ربنا قال اتقوا يوما بنبي اسرائيل اهل كتاب وعندهم علم. ما تتصورش دايما النقاشات نقاشات - 01:35:51

تكون علمية جدلية فقط. ربنا كلهم بالوعظ يعني ما تجييش احيانا في النقاشات العلمية وتيجي تذكر اللي امامك ان يخاف الله سبحانه وتعالى فما ينفعش حد يقول لك ايه ده لو سمحت ما تدخلش الوعظ في العلم لأ - 01:36:07

من قال بل هذا من العلم لان العلم الحقيقي والذى يؤدى الى العمل. فانظر كيف الله سبحانه وتعالى ذكرهم وخوفهم بهذا اليوم يوم القيمة وانهم لن يستطيعوا بل ربنا اشار انهم لن يستطيعوا ان يطبقوا هذا العلم الا اذا كانوا يظنون انهم ملاقوا الله - 01:36:20

انسان ليس عقلا فقط وليس عبارة عن مجموعة من المعلومات لكن هو انسان متكامل يؤثر فيه الوعظ ويؤثر فيه الخوف لذلك اياي فارهبون فاتقون الذين يظنون انهم الى قربهم واتقوا يوما - 01:36:40

يعني تخيل مجموعة من الاوامر والنواهي لاهل الكتاب اللي هم يدعونا ان هم عندهم العلم والمعلومات واهل جدل واهل نقاش وو ثم ندخل معهم الوعظ ودي من مشاكل التوراة الان انها منزوعة زي ما قلت - 01:36:54

واشار ده اكتر من واحد من المتخصصين انه نزع منها ذكر الدار الاخرة فاحنا دورنا ارجاع مركزية الدار الاخرة في الدعوة مرة اخرى. ودعوة تخلو من ذكر الدار الاخرة هي دعوة متهودة. او متنصرة - 01:37:08

هي دعوة بتقترب من الكتب المحرفة فتحيف في الدعوة ان ينزع منها ذكر الدار الاخرة. بل هي دعوة معلنة ان هو ينزع آآ ذكر الدار الاخرة. فقال الله سبحانه وتعالى واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها شفاعة ولا يؤخذ منها عدل ولا ينصرون - 01:37:23

يعني كل مرة كنت ناوي ان انا ما اطولش. لكن ده بقى نصييكم. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يفتح لي ولكم في فهم كتابه. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا للعمل - 01:37:42

هذا آآ بكتاب الله سبحانه وتعالى وان نتعلم وان نعمل بدين الله سبحانه وتعالى. آآ يعني لا تتوقفوا عند هذا الدرس اقرأوا يعني في فرصة طويلة بين الدروس اقرأوا في التفاسير احفزوا الآيات صلوا بها. صلوا يعني ارجع راجع الآيات من اولها لغاية كل مرة بنأخذ صفحة او صفحتين. راجع الآيات على بعضها وصلي بها - 01:37:52

اه يصلی بها النوافل صلي بها قيام الليل. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يفتح لي ولكم سبحانه الله وبحمدك. اشهد ان استغفرك واتوب اليك. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:38:12